فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/٧/٧ العدد: ٣٢٧١

الخبر الرئيسي

تسعة شهداء بينهم سبعة من القسام في غارات إسرائيلية على قطاع غزة.. والقسام تتوعد بالثأر

... ص ٥

أبرز العناوين

عباس يطالب بلجنة تحقيق دولية في "الجرائم الإرهابية" المرتكبة بحقّ الشعب الفلسطيني
نتنياهو يهدد فلسطينيي الـ ٤٨ بإجراءات قاسية ويدعو إلى "ضبط النفس" تجاه غزة
قتلة أبو خضير يعترفون بعد اعتقالهم: أحرقناه حيًا انتقاماً للمستوطنين الثلاثة
مجموعة العمل: ٢٢٩٠ شهيدًا فلسطينيا في سورية منذ بدء الأحداث حتى نهاية أيار/ مايو
وزير البترول المصري: لا حرج في استيراد غاز إسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عباس يطالب بلجنة تحقيق دولية في "الجرائم الإرهابية" المرتكبة بحقّ الشعب الفلسطيني	٧
٣.	"الغد": المجموعة العربية في الأمم المتحدة تتردد في تقديم مشروع قرار لإدانة "إسرائيل"	٨
٤.	"رأي اليوم": عباس يرسل شخصيات لأهالي القدس للضغط على المتظاهرين بعدم المجازفة في انتفاضة ثالثة	٨
٥.	الحمد الله: سنحمل قضية "أبو خضير" للمحافل الدولية لمحاسبة القتلة	٩
٦.	دبّور لـ"السفير": "الخطّة الخامسة" تحفظ أمن عين الحلوة والجوار	٩
٧.	"النهار": "اللجنة الفلسطينية" تتوصل لقرار نهائي بنشر "القوة الأمنية المشتركة" بمخيم عين الحلوة	١١
	المقاومة:	
٨.	صواريخ المقاومة تضرب سديروت والنقب	١٢
٩.	الرشق: كوكبة جديدة من شهداء الفجر تشعل الانتفاضة	١٣
١٠.	حماس: اغتيال أبناء القسام تصعيد خطير والعدو سيدفع الثمن	١٣
١١.	العالول: حكومة الاحتلال ترعى إرهاب المستوطنين	١٤
١٢.	فتح تشكل لجاناً شعبية للتصدي للمستوطنين	١٥
١٣.	"الشعبية" تدعو السلطة إلى وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال	١٥
١٤.	حماس: اتهام دوفش بعلاقته بخطف المستوطنين استمرارَ للكذب والخداع الإسرائيلي	١٦
١٥.	أحمد يوسف: حماس وفصائل المقاومة في قطاع غزة تدرس التهدئة	١٦
١٦.	الجبهة الداخلية لـ"إسرائيل": ١١٠ صواريخ أطلقت على الكيان منذ بدء جولة التصعيد الحالية	١٧
١٧.	جبهة التحرير تدعو إلى تبني سياسة وطنية جديدة من خلال تصعيد المقاومة الشعبية	١٨
١٨.	روني دانئيل معلق الشؤون العسكرية: أنفاق حماس الحربية تثير فزع الجيش الإسرائيلي	١٨
	الكيان الإسرائيلي:	
١٩.	نتنياهو يهدد فلسطينيي الـ ٤٨ بإجراءات قاسية ويدعو إلى "ضبط النفس" تجاه غزة	١٩
٢٠.	نتنياهو لضباط الموساد: أنتم رأس الحربة لـ"إسرائيل"	٢١
٢١.	ليبرمان: الأحداث الأخيرة في قلنسوة والمثلث تؤكد أن مكان أولائك العرب ليس بـ"إسرائيل"	٢١
٢٢.	وزراء ونواب إسرائيليون يصفون قتلة أبو خضير بالإرهابيين والمخربين	٢٢
٢٣.	توتر داخل الحكومة الإسرائيلية: مشادة كلامية بين نتنياهو وليبرمان	٢٢
٢٤.	سياسيون وإعلاميون إسرائيليون يحمّلون نتنياهو مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية بأراضي ٤٨	٢٣
٢٥.	قتلة أبو خضير يعترفون بعد اعتقالهم: أحرقناه حيًا انتقاماً للمستوطنين الثلاثة	٢٤
٢٦.	مندوب الموساد الأسبق بكردستان: مقابل السلاح منح لنا الأكراد فرصة للتجسس على العراق	٢٥
٢٧.	محلل إسرائيلي: مظاهرات عرب الداخل تمنع نتنياهو من توسيع العدوان على غزة	٢٦
٢٨.	المستوطنون يشنون حرباً منظمة على الريف الفلسطيني	٢٧

٢٩.	هآرتس: ٢٥% من الإسرائيليين يؤيدون دولة أبرتهايد	٢٨
	الأرض، الشعب:	
٣٠.	مجموعة العمل: ٢٢٩٠ شهيدًا فلسطينيا في سورية منذ بدء الأحداث حتى نهاية أيار/ مايو	٢٨
٣١.	استشهاد فلسطينيين في حيفا دهساً من قبل مستوطن	٢٩
٣٢.	عشرات الإصابات خلال اشتباكات ليلية في أحياء بالقدس والضفة	٣٠
٣٣.	يافا: مستوطنون يعتدون على طفلة بحي الجبلية ويحاولون اقتحام منزلها والاعتداء على أهله	٣١
٣٤.	مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى	٣١
٣٥.	"القدس للتنمية": الفقر يداهم المقدسيين وأحوالهم المعيشية تزداد سوءاً كل سنة	٣١
٣٦.	القدس العربي: خمس قضايا تثير الجدل في الشارع الفلسطيني بعد جريمة "أبو خضير"	٣٢
٣٧.	نادي الأسير: الاحتلال يجبر طفلاً فلسطينياً على شرب البول	٣٣
٣٨.	هيئة حقوقية: الاحتلال يقوم بهجمة غير مسبوقة على الأسرى.. والسجون مقبلة على الانفجار	٣٤
٣٩.	مركز "أحرار": الاحتلال يعرض ١٤ أسيراً من محرري "وفاء الأحرار" على محكمة عسكرية	٣٤
٤٠.	الاحتلال يفرج عن الفتى طارق أبو خضير الأمريكي الفلسطيني ويضعه رهن الإقامة الجبرية	٣٤
٤١.	استطلاع: فلسطينيو الـ ٤٨ يرون في قيادتهم المركزية عجزاً ويريدون انتخابها مباشرة	٣٥
٤٢.	جرايسي: التظاهرات التي يشهدها "الخط الأخضر" ضد جرائم المستوطنين تُعد "غضباً مشروعاً"	٣٦
٤٣.	الاحتلال يوقف عضو بلدية شفاعمرو مراد حداد بتهمة "التحريض"	٣٧
٤٤.	غزة: "الأوقاف" وهيئة الزكاة تطلقان مشروع توزيع مساعدات مالية لخمسين ألف أسرة	٣٧
٤٥.	"الجزيرة": استياء فلسطيني من استمرار منع التملك في لبنان	٣٧
	صحة:	
٤٦.	وزارة الصحة تنذر بوقف خدماتها الصحية في قطاع غزة بسبب الحصار	٣٨
٤٧.	وزارة الصحة: انتشار بعوض النمر الآسيوي في بعض مدن الضفة	٣٩
	مصر:	
٤٨.	وزير البترول المصري: لا حرج في استيراد غاز إسرائيلي	٣٩
٤٩.	مصر تقدم العزاء لأسرة الشهيد محمد أبو خضير	٤٠
	الأردن:	
٥٠.	مذكرة نيابية أردنية للحكومة حول منع المصلين من دخول "الأقصى"	٤٠
٥١.	جماعة الإخوان المسلمين في الأردن تندد بالتواطؤ الدولي والخذلان العربي تجاه فلسطين	٤١
٥٢.	"مؤتمر الأحزاب العربية" يستنكر العدوان الإسرائيلي في الضفة وغزة	٤١
٥٣.	النقابات المهنية الأردنية تعتصم تنديداً بالهجمة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني	٤٢

٥٤.	"مناهضة الصهيونية والعنصرية" تدين الإرهاب الإسرائيلي	٤٢
٥٥.	سياسيون أردنيون رداً على "إسرائيل": الأردن قادر على حماية نفسه	٤٣
	لبنان:	
٥٦.	"حزب الله" يندد بالجرائم الصهيونية بحقّ فلسطينيي الضفة والقطاع	٤٣
	عربي، إسلامي:	
٥٧.	مجلس التعاون الخليجي يدين الاعتداءات الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني	٤٤
٥٨.	تونس تدين الجريمة البشعة التي أودت بحياة الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير	٤٤
٥٩.	"الأعمال الخيرية الإماراتية" تقدم ١٥٠ ألف وجبة للمصلين في المسجد الأقصى	٤٥
٦٠.	مكتب التمثيل الإماراتي يشرف على تنفيذ مشاريع خيرية بفلسطيني	٤٥
٦١.	مساعدات رمضانية كويتية لغزة	٤٥
٦٢.	تمور إسرائيلية على موائد إفطار المغاربة	٤٦
	دولي:	
٦٣.	حملة مقاطعة إسرائيل الـ BDS: معركة مفتوحة لن تغلق الا بانتهاء الاحتلال	٤٦
٦٤.	"إسرائيل" تتسلم سراً أحدث الغواصات الألمانية	٤٦
٦٥.	لندن: مظاهرة أمام سفارة "إسرائيل" لإدانة الاحتلال	٤٧
	حوارات ومقالات:	
٦٦.	عباس يعطل المصالحة... أ.د. يوسف رزقة	٤٧
٦٧.	يا ولدي هذا هو عدونا الصهيوني... محمد سيف الدولة	٤٩
٦٨.	ثلاث جبهات تواجه إسرائيل واحتمالات التوسع... حلمي موسى	٥٣
٦٩.	تفاهمات سرية... صلاح بديوي	٥٥
٧٠.	على أعتاب انتفاضة ثالثة؟... عاموس هرئيل	٥٨
	كاريكاتير:	٦٢

***

١. تسعة شهداء بينهم سبعة من القسام في غارات إسرائيلية على قطاع غزة.. والقسام تتوعد بالثأر

ذكر موقع **فلسطين أون لاين**، ٢٠١٤/٧/٧، أن سبعة مقاومين من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استشهدوا فجر اليوم الاثنين، في قصف إسرائيلي، على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى ٩ جراء الغارات الإسرائيلية على القطاع خلال هذه الليلة.

وقالت كتائب القسام على موقعها الإلكتروني: "استشهاد ٦ من مجاهدي القسام جراء قصف العدو لاحد أماكن عمل المقاومة برفح جنوب القطاع".

من جهته، أكدت مصادر محلية أن الشهداء هم: إبراهيم البلعاوي (٢٤ عامًا)، وعبد الرحمن الزاملي (٢٢ عامًا)، ومصطفى عبد الهادي أبو مور (٢٢ عامًا)، وشقيقه التوأم خالد أبومور، والشهيد شرف غنام (٢٢ عامًا)، وجمعة أبوشلوف (٢٤ عامًا).

كما استشهاد المقاوم في كتائب القسام إبراهيم عابدين أبو الديب جراء قصف إسرائيلي استهدف موقع "بيسان" التابع للكتائب في شمال غرب رفح جنوب القطاع.

وواصل الطيران الإسرائيلي قصف مناطق متفرقة من قطاع غزة، حيث أصيب ٧ مواطنين بينهم سبعة أطفال في غارة إسرائيلية، فجر اليوم، على أرض فارغة في حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

وفي وقت سابق من فجر اليوم، استهدفت الطائرات أرضًا خالية أخرى في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة.

كما أغارت على موقع تدريب يتبع لكتائب عز الدين القسام شرقي مدينة رفح جنوبي القطاع، كما قصفت أرضا خالية شرقي مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، بحسب الشهود.

وأغارت الطائرات على أرض خالية في حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة، كما استهدفت موقع تدريب عسكري يتبع لكتائب القسام في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وقصفت المقاتلات الإسرائيلية أرضا خالية شرقي بلدة القرارة شرقي مدينة خانيونس جنوبي القطاع.

وسبق ذلك، استشهاد المقاومان مازن فرج الجربا "٣٠ عاماً"، ومروان حسن سليم "٢٣ عاماً"، جراء قصف طائرات الاحتلال لهما بالقرب من محطة أبو عاصي في مدخل البريج الجنوبي، وسط القطاع.

وأوضحت مصادر محلية أن الشهيدين يتبعان لكتائب عبد القادر الحسيني التابعة لحركة "فتح".

في سياق متصل، نجت مجموعتين من عناصر المقاومة من قصف إسرائيلي استهدفهم في بلدة بيت حانون ومنطقة السودانية شمال قطاع غزة.

ففي بلدة بيت حانون نجت مجموعة من المقاومين التابعين لألوية الناصر صلاح الدين من استهداف إسرائيلي بطائرة استطلاع، وقالت الألوية في بيان صحفي إن المجموعة تمكنت من إطلاق صاروخين ١٠٧ على مستوطنة كرمييه، قبل أن تستهدفهم طائرة استطلاع بصاروخ.

كما نجت مجموعة من المقاومين من قصف طائرة استطلاع إسرائيلية لهم في منطقة السودانية، فيما استهدفت طائرات الاستطلاع أرضاً خالية قرب مسجد الدوحة في بيت لاهيا دون وقوع إصابات.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/٧/٧، من غزة، أن كتائب القسام، أكدت أن دماء الشهداء في الضفة وغزة، لن تضيع هدراً، متوعداً بأن العدو الصهيوني سيدفع ثمناً باهظاً، وأن جرائمه لن تمر دون حساب.

وقالت الكتائب، في بيان نعي اليوم الاثنين (٧-٧): "إذ نزف اليوم هذه الكوكبة العظيمة من شهدائنا القساميين، وشهداء شعبنا في غزة والضفة والقدس وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م، فإننا نؤكد بأن هذه الدماء الطاهرة لن تضيع هدراً، وأن هذه الجرائم التي ارتكبها العدو لن تمر دون حساب، وسيدفع العدو الصهيوني ثمنها باهظاً، بإذن الله تعالى".

وأضافت أنه "استمراراً للثورة الفلسطينية الباسلة في وجه المحتل البغيض، والتي تتعانق فيها دماء أبناء القدس ويافا وطولكرم وقلقيلية والخليل وغزة في يوم واحد من أيام ملحمة شعبنا المجاهد، ترتسم خارطة الوطن السليب بمداد الدماء الزكية الطاهرة التي سالت على أيدي المغتصبين الصهاينة حرقاً في القدس، ودهساً في حيفا، ورمياً بالرصاص في الخليل، وقصفاً في البريج ورفح".

ونشر موقع **عرب ٤٨**، ٢٠١٤/٧/٧، عن وكالات، أن الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، صرح في بيان وصل موقع "عرب ٤٨" فجر اليوم إن "حماس تحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية تفجير الأوضاع مع الشعب الفلسطيني باستمرار حماقاتها وجرائمها وانتهاكاتها المتواصلة وسياستها العنصرية والخطيرة، كما ونبارك ثورة وانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس وداخل فلسطين ثورة الكرامة".

وتابع: "كما وندعو كل أبناء شعبنا في كل المدن والقرى والبلدات في كل فلسطين إلى تلبية نداء الوطن والانخراط في هذه الثورة والالتحاق في صفوفها دفاعاً عن شعبنا وكرامتنا ومقدساتنا والاشتباك مع العدو وبكل قوة وفي كل المحاور".

٢. عباس يطالب بلجنة تحقيق دولية في "الجرائم الإرهابية" المرتكبة بحقّ الشعب الفلسطيني

رام الله – محمد يونس: وجه الرئيس محمود عباس أمس رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالبه فيها بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في «الجرائم الإرهابية» المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، خصوصاً جريمة حرق الفتى محمد أبو خضير حياً، كما لمح الى انه قد يلجأ الى محكمة الجنايات الدولية لملاحقة مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين.

وقال عباس للصحافيين في مقر الرئاسة في رام الله بعد ان سلم الرسالة الى ممثل الأمم المتحدة في القدس روبرت سيري: «نقول لمن يخشى المحاكم، عليه أن يكف عن ارتكاب الجرائم، فما دمت لا تريد أن تذهب الى المحكمة كي تحاكم، فالأساس هو عدم ارتكاب جرائم من شأنها أن تأخذك إلى أنواع المحاكم كافة».

وطالب الأمم المتحدة بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى ارتفاع إرهاب الجماعات الاستيطانية بنسبة ٤١ في المئة خلال النصف الأول من العام الحالي. واكد ان الحكومة الإسرائيلية ترفض ملاحقة هذه المجموعات، خصوصاً مجموعة «جباية الثمن» كجماعة إرهابية.

واضاف ان الجرائم التي يطالب بتشكيل لجنة للتحقيق فيها تشمل ايضاً قتل ١٦ فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء خلال الأسبوعين الماضيين، إضافة إلى محاولات الخطف المتواصلة والاعتداء على الأطفال كما حدث مع ابن عم الشهيد أبو خضير. واوضح: «ليس فقط قتل محمد، وإنما أيضاً تم الاعتداء على ابن عمه، وكلنا نشاهد في وسائل الإعلام التشويه الذي حصل ضد الفتى من هذه الجماعات الاستيطانية المجرمة التي يجب أن تصبح خارج إطار القانون واعتبارها تنظيمات غير قانونية وغير شرعية». وتابع: «هذه الجماعة المجرمة يجب أن تعامل كجماعة إرهابية وأن توصم بذلك إن كانت الحكومة الإسرائيلية تريد السلام فعلاً، وكذلك طالبنا المجتمع الدولي باعتبارها جماعة إرهابية». وقال إن القيادة الفلسطينية في حال انعقاد دائم، وانها تحضر لمجموعة من الخطوات التي قال انها «كفيلة بردع العدوان ولجم جرائم المستوطنين، والاعتداءات المتواصلة على أبناء شعبنا المحاصر في قطاع غزة». واضاف ان القيادة ستتخذ هذه الاجراءات في الوقت القريب جداً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٣. "الغد": المجموعة العربية في الأمم المتحدة تتردد في تقديم مشروع قرار لإدانة "إسرائيل"

عمان – نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن عدم التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، حتى الآن، ناجم عن "تردد المجموعة العربية في الأمم المتحدة بشأن تقديم مشروع قرار لإدانة العدوان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة إلى مجلس الأمن".

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه في حديث لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المجموعة العربية أميّل لعدم التقدم بمشروع القرار إلى مجلس الأمن، والاكتفاء بإصدار بيان لإدانة وشجب عدوان الاحتلال، إلا أن هذا البيان تم تجاوزه أيضاً".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٧

٤. "رأي اليوم": عباس يرسل شخصيات لأهالي القدس للضغط على المتظاهرين بعدم المجازفة في انتفاضة ثالثة

رام أللّه: أوفد الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصيات مهمة إلى أهالي مدينة القدس للقاء معظم قادة ومشايخ عائلاتها على أمل احتواء حالة الفوضى والغضب الجماهيرية في إطار ''التحذير ''من بوادر الانتفاضة الثالثة التي تتشكل منطلقة من مدينة القدس بعد عملية القتل الإجرامية للطفل محمد أبو خضير.

واستمرت تحركات مبعوثي عباس حتى فجر الأحد في لقاءات معمقة ومغلقة مع قيادات محلية في مدينة القدس لاحتواء الوضع المتفجر فيها.

وبرزت على مستوى القيادة الفلسطينية مخاوف من توسع فعاليات انتفاضة اهالي القدس إلى بقية مدن الضفة الغربية.

وعلمت رأي اليوم مباشرة بأن المبعوثين هما القياديان في حركة فتح عثمان أبو غربية واللواء سلطان أبو العينين.

وعلم بان مهمة أبو العينين وأبو غربية ستكون ''تهدئة ''أهالي القدس وإبلاغهم بأن الرئيس عباس في طريقة للتقدم إلى محكمة الجنايات الدولية على أمل امتصاص غضبة الشارع الفلسطيني.

وقام المبعوثان فعلا بمطالبة الأهالي بعدم المجازفة في انتفاضة ثالثة والضغط على أولادهم لتجنب ما تسميه اوساط عباس بالفوضى التخريبية التي تلحق ضررا بالمصالح الوطنية الفلسطينية.

ويبدو أن أبو العينين وأبو غربية يعقدان اجتماعات مكثفة مع وجهاء وقيادات في مدينة القدس بتكليف من الرئيس عباس بعدما أمرهما بالبقاء في القدس وفي مقر الإقامة الرسمي بالقرب من شعفاط الذي يعتبر بؤرة ملتهبة في جانب الاحتجاجات الشعبية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٥. الحمد الله: سنحمل قضية "أبو خضير" للمحافل الدولية لمحاسبة القتلة

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، إن الحكومة ستحمل قضية الشهيد الطفل محمد أبو خضير إلى كافة المحافل الدولية لتحث العالم ليس فقط على إلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، بل لتقديم القتلة الذين اغتالوا وحرقوا جسد وأحلام الشهيد أبو خضير الطاهر للعدالة، لمحاسبتهم على جريمتهم البشعة.

جاء ذلك خلال أداء الحمد الله لواجب العزاء لأهل وذوي الشهيد المقدسي محمد أبو خضير، باسمه ونيابة عن الرئيس محمود عباس.

وتابع: "لا بد للاحتلال الظالم أن ينتهي ولا بد للاستيطان أن يتوقف، ولا بد للعالم أن ينتصر لمعاناة الشعب الفلسطيني وعذاباته، ولن يهدأ لنا بال إلا بمحاسبة المجريين قتلة الشهيد أبو خضير على عملهم الإجرامي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٧/٦

٦. دبّور لـ"السفير": "الخطّة الخامسة" تحفظ أمن عين الحلوة والجوار

مارلين خليفة: تنتشر يوم غد الثلاثاء القوة الأمنية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة وتضم ١٥٠ عنصرا ينتمون الى جميع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية.

ويقول سفير دولة فلسطين في بيروت أشرف دبّور لـ«السفير»: «تندرج الخطّة ضمن السياسة الفلسطينية المنتهجة في لبنان والملتزمة بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية وعلى العلاقات الأخوية مع اللبنانيين، وسيتحمّل الجميع مسؤولياتهم تجاه حفظ الأمن في المخيم».

وأشار الى أنّ «إعادة تنظيم القوة الأمنية داخل المخيم تحظى بمتابعة شخصية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحظة بلحظة وبأدق تفاصيلها».

وعما إذا كان هناك تعاون مع القيادات السياسيّة في مدينة صيدا، يقول دبّور «مشاوراتنا وتعاوننا مستمر ودائم مع القيادات والفاعليات في مدينة صيدا، وجميعهم داعمون ومشجعون للحفاظ على أمن المخيم والجوار».

ولفت دبور الى أن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمشرف العام على الساحة اللبنانيّة عزّام الأحمد، الذي زار لبنان في الأسبوع الفائت، تابع الترتيبات اللوجستية للقوة الأمنية «وهو يعطي التوجيهات المباشرة في هذا الموضوع، ويتابع عملية انتشار القوّة في المخيم وصولا الى نشرها في بقية المخيمات».

ويقول السفير دبّور لـ«السفير»: «إننا كفلسطينيين ملتزمون بمصالح شعبنا وبالحفاظ على أمنه وبتأمين الحياة الكريمة له، ونلتزم كذلك بسيادة لبنان على أرضه وبالحفاظ على الامن والاستقرار والأداء الحسن والمميز كضيوف موقتين في لبنان الشقيق الى حين العودة، وبتوطيد العلاقات وتطويرها مع لبنان وشعبه. ونعتبر أنّ أمن لبنان من أمننا وقوته وازدهاره سندا لقضيتنا ولشعبنا».

وعن تأثير المصالحة الفلسطينية على نجاح الخطة الأمنية في عين الحلوة قال: «نعتز بما توصّلنا اليه من انجاز لحكومة التوافق، الا ان الاختلاف والانقسام اللذين كانا قائمين في السابق لم ينتقلا يوما الى الساحة اللبنانية، حيث استشعرنا أن من واجبنا تجاه شعبنا الفلسطيني وكذلك تجاه البلد المضيف لنا ألا ننقل خلافاتنا وتباياناتنا اليه، بل عملنا كفلسطينيين من منطلق الحفاظ على مصالح شعبنا أولا والاحترام للبلد الذي استضافنا، ونحن نكنّ كلّ التقدير للدولة اللبنانية ولمكوّناتها التي كان لها الدور الابرز والايجابي في ان تخرج كل تلك الترتيبات الى حيز التنفيذ».

وهل حان الوقت ليكون الملف الفلسطيني في لبنان ملفا اجتماعيا وسياسيا وليس أمنيا؟ يقول دبور: «في الأساس إنّ الوجود الفلسطيني في لبنان ناجم عن تهجير قسري لشعبنا من فلسطين، وللشعب الفلسطيني هدف واحد هو العودة الى أرضه ووطنه، والى حين تحقق هذا الهدف، فلشعبنا الحق بالعيش كسائر الناس بكرامة إنسانية، وهذا ما يأمله الفلسطينيون، والجميع يدرك أن لا همّ لديهم ولا بوصلة لهم سوى فلسطين».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٧

٧. "النهار": "اللجنة الفلسطينية" تتوصل لقرار نهائي بنشر "القوة الأمنية المشتركة" بمخيم عين الحلوة

صيدا – احمد منتش: توصلت اللجنة الفلسطينية العليا للإشراف على المخيمات الفلسطينية الى قرار نهائي بنشر "القوة الامنية الفلسطينية المشتركة" داخل مخيم عين الحلوة، وحددت اللجنة الساعة الصفر لبدء التنفيذ الأولى والنصف بعد ظهر غد الثلثاء من امام باحة "قاعة الشهيد اللواء زياد الاطرش" (بستان اليهودي) عند المدخل الشمالي، داعية ممثلي الهيئات والمبادرات الشبابية والاهلية ووسائل الاعلام الى مواكبة هذه الخطوة في الشوارع الرئيسية للمخيم وأحيائه.

وعلمت "النهار" ان القوة ستكون بقيادة العميد خالد الشايب أحد المسؤولين العسكريين في حركة "فتح"، وأن نائبه سيكون ضابطاً من حركة "حماس"، وتتألف من ١٥٠ ضابطا وعنصرا: ٧٠ من "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، و٣٠ من "التحالف الوطني الفلسطيني"، و٣٥ من القوى الاسلامية ("عصبة الانصار" و"الحركة الاسلامية المجاهدة")، و١٥ من حركة "أنصار الله"، اضافة الى نحو ٥٠ عنصراً احتياطاً. وتسلم افرادها لباسهم العسكري الموحد وعتادهم من الاسلحة الرشاشة وبعض القذائف الصاروخية "ب ٧ ".

وتشمل بقعة انتشار القوة اربعة اماكن رئيسية هي محلة سوق الخضر التي تشهد حركة يومية كثيفة وتوترات امنية، ومحلة البركسات عند المدخل الشمالي لناحية الشارع الفوقاني وتتداخل بعض احيائها التي تتميز بحضور فتحاوي مع احياء تنتشر فيها عناصر اسلامية متشددة، والشارع التحتاني حيث وجود ملحوظ لـ"عصبة الانصار" و"فتح" وفصائل اخرى، ومحلة الصفصاف (جامع الشهداء) وفيها تنوع إسلامي ومن فصائل وقوى أخرى، علما ان احياء وشوارع عدة تسيطر عليها تنظيمات اصولية متنوعة، مثل مخيم الطوارئ وحيي الطيري وطيطبا لم يشملها قرار انتشار القوة.

وافيد ان اللائحة بأسماء افراد القوة التي قدمتها اللجنة الفلسطينية العليا الى الأجهزة الأمنية اللبنانية، وخصوصاً الى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابرهيم ورئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور، حظيت بالموافقة بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة.

انتشار شكلي وضروري

وأوضحت مصادر فلسطينية انه رغم كل النيات الطيبة والجهود التي بذلتها غالبية القوى والفصائل الوطنية والاسلامية الفلسطينية لتشكيل القوة، والتأييد والدعم من غالبية المسؤولين اللبنانيين للإسراع في تشكيلها من اجل حفظ الامن والاستقرار في المخيم والجوار، فان انتشار القوة في المرحلة الاولى

سيكون بالطبع شكليا ويعتبر حاجة ماسة وضرورية، اقله في حفظ الامن ومعالجة الاشكالات والخلافات الصغيرة، بما يُشعر أبناء المخيم بالاطمئنان. الا ان دورها يكون مكتملا وناجحا عندما تنتشر في كل الأحياء والشوارع داخل المخيم ولاسيما منها المغلقة كليا من جهات اسلامية متشددة. ومع ذلك ترى انه في حال نجاح عمل القوة، سيصار الى تعميمها داخل كل المخيمات الفلسطينية في لبنان، وفي حال فشلها ستبقى المخيمات مشرعة وعرضة لكل الحوادث الامنية. وفي الحالين، ترى المصادر ان نظرية الامن بالتراضي ستبقى سائدة خصوصاً في عين الحلوة.

"**رسالة امن وسلام**"

وصرح امين سر "فتح" وفصائل المنظمة فتحي ابو العردات بعد لقاء اللجنة الفلسطينية في مقر "الامن الوطني" في عين الحلوة: "نبعث برسالة امن وسلام واستقرار عنوانها حماية الوجود الفلسطيني في لبنان، استنادا الى المبادرة الفلسطينية التي اعلنتها الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية قبل مدة، وأطلقت من عين الحلوة. اليوم ترجمتها العملية وعنوانها الآخر تعزيز العلاقات الفلسطينية –اللبنانية. القوة الأمنية المشتركة التي اتفق عليها، أصبحنا اليوم على مسافة ساعات من عملية نزولها وتسلمها مهماتها الأمنية الجماهيرية في مخيم عين الحلوة، والتي نريد من خلالها لأهلنا الأمن والاستقرار وان ينعموا بحياة كريمة، في ظل امن واستقرار وسلم اهلي وهذا حقهم الطبيعي علينا".

أضاف: "قررنا ان تنتشر القوة الأمنية الثلاثاء المقبل في المخيم، بوجود كل الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية، وبالتعاون والتكاتف في ما بيننا جميعا من اجل صون امن المخيم، لأن عين الحلوة بالنسبة إلينا هو وطننا المعنوي والمادي حتى نعود الى فلسطين".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٧

٨. صواريخ المقاومة تضرب سديروت والنقب

غزة – القدس دوت كوم: ذكرت مصادر عبرية، فجر اليوم الاثنين، أن رشقات صاروخية أطلقت من قطاع غزة، سقطت في مناطق مختلفة من جنوب إسرائيل.

ووفقا لوسائل إعلام عبرية، فإن ٧ صواريخ سقطت على سديروت ومحيطها فيما سقط صاروخين في أشكول. مشيرةً إلى أن أضرارا مادية لحقت بسيارات وممتلكات المستوطنين في سديروت دون إصابات. وفي غزة، ذكرت مصادر طبية أن ٥ مواطنين أصيبوا بجروح ما بين المتوسطة إلى الطفيفة جراء سقوط صاروخ محلي قرب منزل أحد المواطنين في بلدة بيت حانون.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٧

٩. الرشق: كوكبة جديدة من شهداء الفجر تشعل الانتفاضة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن "كوكبة جديدة من شهداء الفجر تشعل فجر انتفاضة عابرة للحواجز والأسلاك، كاسرة حدود المحتل التي قسّم بها الوطن الواحد، وواضعة الجميع أمام مسؤولياته".

وأضاف في تصريح له على صفحته في موقع "فيس بوك" اليوم الاثنين (٧-٧) أننا حذرنا المحتل من اللعب بنار الدم الفلسطيني، فتمادى ووسع عملياته، حتى طالت يد الغدر الصهيونية مجموعة من مجاهدي كتائب الشهيد عز الدين القسام.

ونوّه إلى أن شعبنا لم يسعَ للتصعيد، ولكن الصلف الصهيوني وحماقة القرار السياسي والعسكري المتخبط اختار التصعيد المجنون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفرَض على شعبنا الفلسطيني مواجهة كرة اللهب، مؤكدًا أنه ليس أمام شعبنا اليوم إلا خوض هذه المواجهة والانتصار.

وأشار إلى أن الانتفاضة لم تعد تنتظر بيانا يعلن انطلاقتها، فقد أشعلها الغضب الشعبي في القدس بعد العمل النازي العنصري الذي قامت به دولة الاحتلال الصهيوني بخطف وقتل وحرق الشهيد محمد أبو خضير، واكتملت جذوتها بكوكبة قساميه اصطفى الله أبنائها شهداء.

وأكد أن الجماهير الفلسطينية ستثبت من جديد صدق انتمائها لقضيتها، والثورة الفلسطينية، أم الثورات، أمام مرحلة من المد والتصعيد، والشعب الفلسطيني ومقاومته إلى الواجهة من جديد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧

١٠. حماس: اغتيال أبناء القسام تصعيد خطير والعدو سيدفع الثمن

ذكرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٧/٧**، من غزة، أن حركة حماس دعت أبناء الشعب الفلسطيني في القرى والمدن والبلدات الفلسطينية إلى تلبية نداء الوطن والانخراط في الثورة للدفاع عن الشعب ومقدساته.

ونعت الحركة استشهاد ٧ مجاهدين من أبناء القسام الذين اغتالهم الاحتلال في محافظة رفح فجر اليوم. وقال سامي أبو زهري، إن اغتيال العدو عدداً من أبناء كتائب القسام والمقاومة تصعيد خطير والعدو سيدفع الثمن.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/٧/٧، من غزة، أن سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس، قال إن الاحتلال الصهيوني يواصل تصعيده ضد قطاع غزة مما يعكس كذبه في رغبته بالتهدئة.

وأضاف في تصريح مكتوب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد (٦-٧): "قرار الاحتلال تقليص المساحة المسموح بالإبحار بها في بحر غزة إلى ٣ ميل هو شكل إضافي من أشكال التصعيد الصهيوني ودليل على كذب ادّعاءات الاحتلال بالرغبة في التهدئة وأنه ماضٍ في التصعيد". وحمّل أبو زهري الاحتلال المسؤولية عن كل التداعيات المترتبة على هذا التصعيد.

وحمّلت حركة حماس حكومة الاحتلال مسئولية تفجير الأوضاع مع الشعب الفلسطيني باستمرار حماقاتها وجرائمها وانتهاكاتها المتواصلة وسياستها العنصرية والخطيرة.

وباركت في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه فجر اليوم الاثنين (٧-٧) ثورة وانتفاضة شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس وداخل فلسطين ثورة الكرامة.

ودعت الحركة كل أبناء شعبنا في كل المدن والقرى والبلدات في كل فلسطين إلى تلبية نداء الوطن والانخراط في هذه الثورة والالتحاق في صفوفها دفاعاً عن شعبنا وكرامتنا ومقدساتنا والاشتباك مع العدو بكل قوة و في كل المحاور.

١١. العالول: حكومة الاحتلال ترعى إرهاب المستوطنين

قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمود العالول: "إن المقاومة الشعبية لاعتداءات الاحتلال والمستوطنين اليومية بحق شعبنا ستتصاعد حتى وقف هذه الحملة غير المسبوقة".

وذكر العالول في تصريحات إذاعية، اليوم، أن "حكومة الاحتلال ترعى إرهاب المستوطنين للشعب الفلسطيني، وتوفر الغطاء الكامل لهم، وكل ما ترتكبه حكومة الاحتلال ومستوطنوها من جرائم بحق الإنسانية يدفع الشعب الفلسطيني إلى أن يدافع عن حقه في الحياة، ويقف وقفة صمود، ويكسر الصمت على هذه الجرائم".

وأكد أن القيادة الفلسطينية تقف في خندق واحد مع شعبها، داعيًا المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني وعدم السماح باستمرار هذه الجرائم ضده، وتقديم المبادرات الرسمية بإجراء الاتصالات الخارجية لحث العالم على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني؛ من أجل مواجهة هذه الحملة العدوانية غير المسبوقة، كما دعا العالم إلى اتخاذ خطوات لحماية الشعب الفلسطيني من وحشية ممارسات الاحتلال.

وأضاف: "العالم يرى بوضوح الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ومستوطنوه، ويتعاطف معنا، لكن ذلك لا يكفي لمواجهة حملة الاحتلال غير المسبوقة بحق الشعب الفلسطيني كله".

وتابع العالول: "إن كل أطر فتح في المناطق كافة _ومنها القدس_ يدركون أن مهمتهم الأساسية حماية هذا الشعب الفلسطيني، ما جعلهم في حالة حراك دائم لمواجهة جرائم الاحتلال".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٦

١٢. فتح تشكل لجاناً شعبية للتصدي للمستوطنين

رام الله: أكد المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أن حركة فتح شكلت لجاناً شعبية في كل المحافظات لحماية أبناء شعبنا من إرهاب المستوطنين واعتداءاتهم المتواصلة.

وقال القواسمي في تصريح صحفي أمس، "إن حركة فتح كانت وستبقى في طليعة العمل الوطني المدافع عن حقوق شعبنا، وفي المربع الذي يجب أن تكون فيه، وعلى قدر تطلعات شعبنا والتي لا يستطيع فصيل في الكون أن يباريها في الجود والتضحية والعمل السياسي والتعبير الصادق والأمين عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وفي أعقد الظروف وأشدها ضراوة".

واستهجن القواسمي موقف بعض الفضائيات الفلسطينية الحزبية، وبعض إعلامييها الذين لا يتوارون بالمطلق عن زرع بذور الفتنة بين أبناء شعبنا الواحد، وتسليط سهام إعلامهم وسمومهم نحو القيادة بدلاً من المحتل الإسرائيلي، مؤكدا أن القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس وحركة فتح يواصلون الليل بالنهار لوضع حد لإرهاب الاحتلال ومستوطنيه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧

١٣. "الشعبية" تدعو السلطة إلى وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال

غزة – فتحي صبّاح: صرح نائب الأمين العام لـ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد بأن "الاعتداءات الإجرامية ضد شعبنا ... تستدعي رفع الجاهزية داخل الوطن وفي بلدان الشتات لمواجهة ما يستهدفه العدو من هذه الاعتداءات النازية وأهمها تصفية القضية الفلسطينية".

وانتقد موقف عباس، مشدداً على أنه "لم يعد محتمل أن تتأخر القيادة الفلسطينية في اتخاذ مواقف سياسية واضحة تمام الوضوح، منها وقف المفاوضات، السرية منها والعلنية، وعدم العودة اليها تحت أي سبب أو مبرر". كما طالب بـ "وقف التنسيق الأمني مع العدو، ويعلن عن ذلك بقرار سياسي يصدر عن اللجنة التنفيذية والرئيس عباس"، اضافة الى "الدعوة فوراً الى عقد اجتماع للجنة تفعيل

منظمة التحرير الفلسطينية". وقال: "إذا لم يكن بإمكان السلطة والمنظمة إعلان الانتفاضة، فلتجتمع الفصائل جميعاً من دون استثناء وتعلن القرار السياسي بانطلاق الانتفاضة، فالشعب العظيم جاهز وينتظر قيادة تأخذ بيده، وتقوده"، مشدداً على أن "الانتفاضة والمقاومة المسلحة هي الخيار الاستراتيجي".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

١٤. حماس: اتهام دوفش بعلاقته بخطف المستوطنين استمرارٌ للكذب والخداع الإسرائيلي

غزة – فتحي صبّاح: اعتبرت حركة "حماس" اتهام سلطات الاحتلال الشاب حسام دوفش بعلاقته بخطف المستوطنين الثلاثة بحجة أنه كان مختبئاً طوال الفترة الماضية "استمراراً لعملية الكذب والخداع التي يمارسها الاحتلال، إذ إن هذا الشاب اعتقل من منزله وهو ما يكذب ادعاءات الاحتلال". ووصفت التصريحات الإسرائيلية بأنها "فبركات إعلامية تهدف إلى إعادة تسليط الأضواء على قصة المستوطنين الثلاثة لإشغال الرأي العالمي عن جريمة إحراق الشهيد (محمد) أبو خضير وغيرها من جرائم المستوطنين". ودعت في بيان إلى "عدم الانخداع بالأكاذيب والفبركات الإسرائيلية وإلى استمرار الجهود لفضح جرائم الاحتلال وإرهابه".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

١٥. أحمد يوسف: حماس وفصائل المقاومة في قطاع غزة تدرس التهدئة

عمان – نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة حماس أحمد يوسف إن "الحركة وفصائل المقاومة في قطاع غزة تدرس تقدير أبعاد وساطات التهدئة في القطاع، على أن تكون مشروطة بالتزام الهدوء في غزة والضفة الغربية معاً".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هناك اتصالات من أطراف أوروبية تقوم بإيفاد وحمل رسائل بين حركة حماس والجانب الإسرائيلي، بالإضافة إلى الجهود المصرية الحثيثة لكي لا تتسع دائرة التوتر والتصعيد إلى مستوى المواجهة".

وأوضح بأن "الحركة وفصائل المقاومة تدرس تلك الوساطات"، مؤكداً موقف الحركة من "تهدئة مشروطة بالتزام كل الأطراف للهدوء في غزة والضفة الغربية، وإطلاق سراح المعتقلين الذي تم اعتقالهم خلال الفترة الماضية"، منذ حادثة "اختفاء" المستوطنين الثلاثة في ١٢ حزيران (يونيو) الماضي.

وشدد على أن "الاحتلال مطالب بكفّ يدّه عن سياسة البطش والتنكيل والقتل ضدّ الشعب الفلسطيني، وكسر الحالة الإسلامية وضربّ البنية التحتية "لحماس" والقضاء على المقاومة، باعتبارها مخططاً إسرائيلياً يسعى لتنفيذه فعلياً".

وقال إنه "لا مكان لتهدئة مجانية، في ظل الممارسات الإسرائيلية العدوانية واستباحة الدم الفلسطيني وشن حملة الاعتقالات ومداهمة المنازل والاعتداء على المواطنين وقتلهم والتنكيل بهم".

وبين أن "غارات سلطات الاحتلال لا تتوقف يومياً ضدّ غزة لاستهداف مواقع المقاومة والمؤسسات التابعة للحكومة، بينما تطالب في نفس الوقت الفصائل بالتزام الهدوء، والتوقف عن إطلاق الصواريخ لصدّ عدوانها".

ولم يستبعد قيام الاحتلال بعملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة"، أسوّة بعدواني ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و٢٠١٢، معتبراً أن "كافة الاحتمالات مفتوحة أمام الاحتلال، غير أن هناك بعض الوساطات الجارية، فضلاً عن التواصل مع المسؤولين في مصر للتهدئة وايقاف الصواريخ ووقف عدوان الاحتلال".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

١٦. الجبهة الداخلية لـ"إسرائيل": ١١٠ صواريخ أطلقت على الكيان منذ بدء جولة التصعيد الحالية

القدس المحتلة: أعلنت قيادة الجبهة الداخلية الصهيونية أمس الأحد (٦-٧)، عن إحصائية حول عدد الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة على الكيان منذ بدء جولة التصعيد الحالية منتصف الأسبوع الماضي.

وجاء في الإحصائية إطلاق حوالي ١١٠ صاروخ من غزة على المستوطنات والبلدات الصهيونية المحاذية للقطاع منذ بدء جولة التصعيد الحالية يوم الأربعاء الماضي.

ونقلت صحيفة يديعوت احرنوت عن قائد الجبهة في اللواء الجنوبي العقيد "روكي باري" قوله: "من يوم الأربعاء الماضي وحتى صباح الأحد أطلق اتجاه الكيان ١١٠ صاروخ ٨٠ منها انفجرت في مناطق سكنية بالنقب وعشرة صواريخ تمكنت القبة الحديدية من اعتراضها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٦

١٧. جبهة التحرير تدعو إلى تبني سياسة وطنية جديدة من خلال تصعيد المقاومة الشعبية

شدد عضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" عباس الجمعة في لقاء سياسي في مخيم برج الشمالي . صور، على ضرورة "تبني سياسة وطنية فلسطينية جديدة من خلال تصعيد المقاومة الشعبية وتشكيل لجان الدفاع عن الأرض والشعب وحماية الشعب الفلسطيني وممتلكاته من اعتداءات المستوطنين المدججين بالسلاح وصولا لإعلان انتفاضة ثالثة تكون بوجه الجدار والحصار".

إلى ذلك نظمت وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، بدعوة من "الفصائل الفلسطينية" في مخيم البداوي، استنكارا للإجرام الصهيوني. وألقى أمين السر لـ"الفصائل" أبو عدنان عودة، كلمة أكد فيها أن "الشعب الفلسطيني برمته يخوض معركة الدفاع عن الوجود".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٧

١٨. روني دانئيل معلق الشؤون العسكرية: أنفاق حماس الحربية تثير فزع الجيش الإسرائيلي

غزة – صالح النعامي: في الوقت الذي يواصل فيه جيش الاحتلال غاراته الجوية على قطاع غزة، فأن أكثر ما يدفع قادة المؤسسة الأمنية الصهيونية للتردد في توسيع العمليات العسكرية ضد القطاع وشن حملة برية هو الفزع من "الأنفاق الحربية"، التي تدعي تل أبيب أن "كتائب عز الدين القسام"، الذراع العسكري لحركة حماس قد نجح في حفرها خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ويجمع المعلقون العسكريون الصهاينة على أن قيادة جيش الاحتلال تخشى أن توظف "كتائب عز الدين القسام" الأنفاق التي تمتد من قطاع غزة إلى ما وراء الحدود مع الكيان الصهيوني إما في التسلل خلف خطوط جيش الاحتلال أثناء توغله في القطاع والهجوم على مؤخرة القوات الصهيونية، أو استخدام الأنفاق في تسهيل عمليات خطف الجنود، إلى جانب الخشية من أن ينطلق عناصر "كتائب القسام" عبر هذه الأنفاق لتنفيذ عمليات في قلب التجمعات الاستيطانية اليهودية داخل الكيان الصهيوني، في الوقت الذي تتواصل فيه العمليات العسكرية "الإسرائيلية" في القطاع.

وقال روني دانئيل، معلق الشؤون العسكرية في قناة التلفزة الثانية الصهيونية إن قيادة جيش الاحتلال تأخذ بعين الاعتبار أن تقوم حركة حماس بتفخيخ الأنفاق بالمواد الناسفة وتعمل على تفجيرها أثناء تحرك قوات الاحتلال فوقها أو بالقرب منها، منوهاً إلى أن قيادة الجيش تخشى أيضاً أن تلجأ "كتائب القسام" إلى استدراج جنود الاحتلال إلى داخل الأنفاق ومن ثم تفجيرها، مشيراً إلى أن حركة حماس وظفت "الأنفاق المفخخة" خلال الانتفاضة الثانية.

وفي تعليق له مساء الأحد، نوه دانئيل إلى أن قيادة جيش الاحتلال تخشى أن يتم توظيف العمليات عبر الأنفاق العسكرية في المس بمعنويات الجمهور "الإسرائيلي".

من ناحيته نقل ألون بن دافيد، المعلق العسكري في قناة التلفزة العاشرة الليلة الماضية عن مصدر عسكري إسرائيلي كبير قوله إنه نظراً لتفوق الجيش "الإسرائيلي" المطلق في الجو والبر والبحر "فقد اختار الجناح العسكري لحركة حماس باطن الأرض كساحة تضمن تفوقه النسبي".

وأردف قائلاً: "حماس لا تملك سلاح جو ولا كتائب مدرعة ولا سلاح بحرية، لهذا فهي تحاول إيجاد ساحة مواجهة تتحكم في ظروفها"

وأشار بن دافيد إلى أن وحدة الهندسة الميدانية في جيش الاحتلال قامت بعمليات بمناورات للتدريب على تدمير الأنفاق، منوهاً إلى أن عناصر الوحدة أقاموا معسكرات تدريب في منطقة "تسئيليم" في النقب، حيث أجروا مناورات تحاكي عمليات تفجير نفق.

ويذكر أن جيش الاحتلال أعلن أواخر العام الماضي ومطلع العام الجاري عن اكتشاف نفقين كبيرين يصلان قطاع غزة بالكيان الصهيوني.

وقد بادرت "كتائب القسام" إلى الكشف عن الأنفاق التي تقوم بحفرها، حيث سمحت لكاميرا قناة الجزيرة بتصوير عناصرها وهم يقومون بحفر أحد الأنفاق، الذي يم يتم تحديد مكانه.

وفي السياق ذاته، ذكرت الإذاعة العبرية الجمعة الماضي أن قيادة الجيش الصهيوني كلفت مجمع الصناعات العسكرية ودائرة التقنيات العسكرية في وزارة الحرب بتطوير وسائل للكشف عن الأنفاق وعرض حلول لمعالجة تهديدها في ظل أقل قدر من التهديد لجنود الاحتلال.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/٧

١٩. نتنياهو يهدد فلسطينيي الـ ٤٨ بإجراءات قاسية ويدعو إلى "ضبط النفس" تجاه غزة

الناصرة – أسعد تلحمي: حملت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته تلميحاً إلى نية إسرائيل عدم التصعيد العسكري على القطاع، إذ قال إن "التجربة تثبت أنه في هذه اللحظات يجب علينا التحلي ببرود أعصاب وبمسؤولية لا بالعربدة والعنترية والتسرع". وأضاف أن "إسرائيل تعمل على جبهات عدة في آن ... الليلة قبل الماضية ضربنا أهدافاً عدة تابعة لحماس في قطاع غزة... والهدف من كل العمليات التي نقوم بها هو إعادة الهدوء والأمان لجميع المواطنين في إسرائيل وعلى رأسهم سكان الجنوب، وسنقوم بما يلزم لتحقيق ذلك".

وتطرق نتنياهو إلى التظاهرات الاحتجاجية التي قام بها فلسطينيو الداخل في الليلتين الماضيتين التي شملت إشعال إطارات سيارات وإغلاق مفترقات طرق رئيسة وإشعال النيران في مؤسسات عامة أو تخريبها ورشق الشرطة بالحجارة وسط أنباء عن محاولات مستوطنين متطرفين دخول بلدات عربية، وأعلن أن الشرطة ستتعامل بصرامة "مع المخلّين بالنظام العام والمشاغبين"، و"سيتم اتخاذ إجراءات صارمة ضد من يخالفون القانون وضد المحرضين من أي طرف كان". وتابع: "لن نسمح برشق الحجارة على أفراد الشرطة أو إلقاء الزجاجات الحارقة أو إغلاق محاور طرق في إسرائيل وتخريب الممتلكات العامة، ولا التحريض ضد وجود إسرائيل".

ومنّن نتنياهو المواطنين العرب بأنهم يتلقون مخصصات إعانة من الحكومة أسوة بسائر المواطنين، وقال: "لا يمكن إمساك الحبل من الطرفين. لا يمكن الحصول على مخصصات الأطفال من جهة، ومن الجهة الأخرى مخالفة القوانين الأكثر أساسيةً في إسرائيل". ودعا قيادات الجمهور العربي إلى "تحمل المسؤولية والوقوف ضد هذه الموجة من الاضطرابات من أجل إعادة الهدوء". وأضاف: "من لا يحترم القانون، سيُعتقل ويعاقب أشد عقاب".

ويثير موقف نتنياهو والمؤسسة الأمنية إلى اعتماد سياسة "الهدوء مقابل الهدوء" مع قطاع غزة، احتجاجات اليمين المتطرف المتمثل أساساً بحزبي "إسرائيل بيتنا" بقيادة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، و"البيت اليهودي" ممثل المستوطنين في الحكومة بزعامة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، اللذين كررا أمس أن "سياسة التحلي بضبط النفس خطأ لأنها تنم عن ضعف وعدم جرأة في مواجهة المشكلة".

ورد زعيم حزب "يش عتيد" الوسطي يئير لبيد على نظرائه من اليمين المتشدد بالقول إن تصريحاتهم تزكي النار، "بينما ملقاة علينا جميعاً، نحن الوزراء، العمل على إخمادها وأن ندع العدالة تأخذ مجراها، لا أن نمنح المتطرفين اليهود والعرب على السواء إدارة شؤون الدولة". وأضاف: "لن تكون انتفاضة ثالثة لأنه أيضاً في المجتمع العربي يدير الأمور قادة معتدلون". وهدد حماس بأنها "تعرف أننا لن نمر بصمت على قصف الجنوب... كل قوة الجيش ودولة إسرائيل سنمارسها إذا لم يعد الهدوء إلى الجنوب... هذا لا يطاق ولن نحتمله أكثر".

وقالت زعيمة "الحركة" (يسار الوسط)، وزيرة القضاء تسيبي ليفني إن الوزراء الذين يدّعون أنه يمكن حل مشكلة سكان الجنوب بسرعة ووقف الصواريخ من القطاع "يتصرفون بلا مسؤولية". وأضافت أن المعركة ضد حماس ستستمر وقتاً طويلاً، وأن العمليات العسكرية الماضية حققت ردعاً لزمن محدد فقط. كذلك أعلن قادة أحزاب المعارضة دعمهم "سياسة ضبط النفس" التي ينتهجها نتنياهو، وقال

زعيم "العمل" اسحق هرتسوغ إنه يجب معاقبة الأفراد الذين قاموا بأعمال شغب وليس الوسط العربي كله، "وهنالك في الجانبين من يريد الاستفادة الحزبية من اشتعال الأوضاع وعودة العنف".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٢٠. نتنياهو لضباط الموساد: أنتم رأس الحربة لـ"إسرائيل"

أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بضباط جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي (الموساد)، ووجه حديثه لهم قائلًا: "أنتم رأس الحربة لإسرائيل"، في حين أكد رئيس الجهاز، تامير باردو، أن "المهمة العليا" لـ"الموساد" هي منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وتأتي تصريحات نتنياهو في احتفال، بمقر الموساد، بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على إنشاء جهازه العملياتي. ووجه نتنياهو حديثه لضباط الموساد خلال الاحتفال قائلًا: "أنتم رأس الحربة لدولة إسرائيل، إن القدرات كبيرة وهي تتغير وتتطور وتبدو غير قابلة للتحقيق، والواقع يتغير بوتيرة مذهلة والمهام التي نلقي على عاتقكم تتزايد بشكل متناسب. دور الموساد يزداد أهمية وسأعطيكم كل ما تحتاجون له من أجل أداء مهامكم. إننا نشيد بعملكم وبمساهمتكم الكبيرة في تعزيز أمن إسرائيل".

وشدد نتنياهو على أن الجناح العملياتي في الموساد يحتل مكانا مركزيا بالأنشطة العملياتية التي يقوم بها الجهاز وأكد على أن هذا الجناح يعمل بشجاعة وبحزم وبخلاقة من أجل تحقيق مهامه.

من جانبه، قال رئيس الموساد، تامير باردو: "الموساد ملتزم أولا بمنع إيران من امتلاك القدرة النووية العسكرية، هذه هي مهمتنا العليا وهذا هو التحدي الأهم الذي نتعامل معه منذ سنين وفي هذه الأيام بالذات".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٧/٧

٢١. ليبرمان: الاحداث الأخيرة في قلنسوة والمثلث تؤكد أن مكان أولائك العرب ليس بـ"إسرائيل"

الناصرة – برهوم جرايسي: قال وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان على صفحته في شبكة "الفيسبوك"، "حسن أن الشرطة أوقفت بشكل فوري العرب الذين شاغبوا أمس قرب قلنسوة وفي المثلث، نحن نتوقع من الجهاز القضائي أن يعالج هو ايضا هذا الأمر بيد قاسية ومصممة ويفرض عقوبات تنقل رسالة رادعة ولا لبس فيها لأولئك الذين يتمتعون بجنسية اسرائيلية ويتصرفون كآخر الإرهابيين.

هذه الأحداث توضح مرة أخرى بأن مكان أولئك ليس في دولة اسرائيل، وحتى ذلك الحين فإن مكانهم بالتأكيد في السجن".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

٢٢.وزراء ونواب إسرائيليون يصفون قتلة أبو خضير بالإرهابيين والمخربين

عرب ٤٨: عقب وزراء وأعضاء في الكنيست على إعتقال المشتبهين الستة بإعدام الفتى المقدسيّ مستنكرين عملية الإعدام واصفين إياها بالا إنسانية، وقال وزير الاقتصاد من حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف نفتالي بينيت، إنه سيطالب بـ "أن يعاقب المجرمون بالقانون ذاته التي سيعاقب به الفلسطينيين"، في إشارة إلى منفذي عملية الخليل والمطالبة بهدم منازلهم.

أما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فصرّح أمس الأحد بأنه يرسل التعازي لعائلة الشهيد أبو خضير، وقال إنه سيعمل على أن يأخذ الجناة أقصى درجات العقاب، وقال: "من قام بهذا العمل المشين، مكانه خارج المجتمع الإسرائيلي".

أما وزير الأمن، موشيه يعلون قد دعا إلى التعامل مع منفذّي إعدام أبو خضير كـ"مخربين". وأكد أن هؤلاء لا يمّثلون ولا يمكن أن يمثلون المجتمع الإسرائيلي واصفاً إياهم بالإرهابيين.

أما عضو الكنيست شيلي يحيموفتش قالت بأن هذه العملية مقشعرة للأبدان، بربرية وإرهابية محذرة من التحول من نظام الدولة إلى نظام العصابات الإرهابية.

أما عضو الكنيست إيتان كيبيل عن حزب العمل فكتب على صفحته على الفيسبوك "من قتلوا الشاب محمد أبو خضير بهذه الطريقة البشعة ليسوا يهوداً– حيوانات لا تنتمي إلى أي ديانة".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٧

٢٣.توتر داخل الحكومة الإسرائيلية: مشادة كلامية بين نتنياهو وليبرمان

عرب ٤٨: نشبت مشادة كلامية بين رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته وحليفه السياسي، أفيغدور ليبرمان، خلال اجتماع الحكومة، أمس الأحد، وذلك على خلفية السجال الدائر في الحكومة حول العمليات العسكرية ضد قطاع غزة.

وبدأت المشادة الكلامية، عندما انتقد نتنياهو أمام كاميرات الصحفيين، في مستهل اجتماع الحكومة، ليبرمان ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، على ضوء مطالبتهم بشن عملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة وانتقدوا سياسة الحكومة.

ووفقا للتقارير الإسرائيلية فإنه بعد إخراج الصحفيين من قاعة الاجتماع، استمر نتنياهو في انتقاد ليبرمان وبينيت، وقال إن "من ينتقدني وينتقد الحكومة على أدائها يفتقر للمسؤولية ويقوم بذلك لتحقيق مكاسب سياسية".

وسارع ليبرمان إلى الرد على نتنياهو قائلا "أنت الذي عقدت مؤتمرا صحفيا بعد جنازة المخطوفين وقبل اجتماع الكابينيت (المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية) وأطلقت شعارات بدون رصيد". وأردف ليبرمان قائلا إن "ما قلته أنا عن غزة وعرب إسرائيل هي أمور أقولها لجمهور ناخبيّ منذ سنين. وأنت تعهدت بإنزال ضربة شديدة على حماس، لكن لم يحصل أي شيء من هذا وهم يواصلون إطلاق الصواريخ على المواطنين".

ورد نتنياهو بدوره، وهو في حالة غضب، وقال إنه "عليك أن تحضر اجتماعات الكابينيت أولا، وبعد ذلك تتحدث إلى وسائل الإعلام حول سياسة الحكومة".

ورفض ليبرمان ذلك قائلا "لا تعطيني علامات. كنت في ألمانيا بزيارة سياسية وفور عودتي إلى البلاد سمعت (الأنباء حول العثور) عن جثث المخطوفين، فخسرت اجتماع كابينيت واحد. وأنت قررت عقد الاجتماع الثاني للكابينيت خلال فترة قصيرة، وكنت في لقاء مع رئيس البرلمان الألباني. ولا يمكن اتهامي، على الأقل، بأني سربت معلومات من اجتماع الكابينيت" إلى وسائل الإعلام.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٧

٢٤. سياسيون وإعلاميون إسرائيليون يحملون نتنياهو مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية بأراضي ٤٨

وديع عواودة: حملت أوساط سياسية وإعلامية الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية وتفجر موجات غضب ومواجهات داخل أراضي عام ٤٨، وحذرت من فقدان السيطرة نتيجة سياسات عنصرية وتصريحات نارية تحريضية.

يرى الرئيس السابق للمخابرات العامة (شاباك) يوفال ديسكين أن الحكومة تسعى لترهيب الإسرائيليين والزعم بأنه لا يوجد شريك فلسطيني، مشيرا إلى ماضيها في تجاهل احتياجات وحقوق فلسطينيي الداخل، وحذر من أن الأجواء ما زالت مشبعة بالوقود.

وقال ديسكين –في صفحته على فيسبوك– إن ما يجري اليوم معرض للكثير من التدهور على خلفية قتل محمد أبو خضير حتى لو هدأت الأوضاع مؤقتا، موضحا أن تدهور الحالة الأمنية بالدرجة الأولى نتيجة الوهم بأن جمود الحكومة من شأنه أن يجمّد الأوضاع ويبقيها هادئة.

ويحمل على سياسات نتنياهو حيال الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، ومواصلة الاستيطان، والمضي بترهيب الإسرائيليين من كل ما يدور حولهم بالشرق الأوسط، وفرض حقائق على الأرض لا يمكن تغييرها، والاستمرار بعدم معالجة المشاكل الملحة للمجتمع العربي في إسرائيل.

وتؤكد رئيسة حزب ميرتس المعارض زهافا غالؤون للجزيرة نت أن "المتطرفين الإسرائيليين الذين يعتدون على الفلسطينيين بالشوارع يستمدون الدعم من تحريض بعض الوزراء وأعضاء الكنيست".

وتستذكر أن "هذه الروح الشريرة السائدة اليوم في الشارع الإسرائيلي هي التي أدت لإقدام السفاح باروخ غولديشتاين على ارتكاب مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل قبل نحو عقدين".

وحملت على وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، واتهمته بمواصلة صب الزيت على النار وتوسيع التوتر بين العرب واليهود بتصريحات غير مسؤولة.

وأكدت غالؤون على حق المواطنين العرب في إسرائيل بالتظاهر في وطنهم دون أي علاقة بمحاولات ليبرمان سلب مواطنة قطاع منهم وترحيلهم، محذرة من سيناريو انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠.

وينتقد المعلق البارز شمعون شيفر استمرار الحكومة بانتهاج التمييز العنصري بتعاملها مع المواطنين العرب (١٧% من السكان) والاستنكاف عن محاورتهم والإصغاء لشكاواهم ومطالبهم.

كما وجهت زميلته المحللة للشؤون العربية سمدار بيري انتقادات لاذعة للحكومة لاكتفائها بالوعود وإبقاء فلسطينيي الداخل بدون أمل ومحبطين.

وهذا ما تؤكده الناشطة بمنظمة "محسوم ووتش" نوعمي بين تسور التي تدعو نتنياهو للنظر لصالح الشعبين ومستقبل العيش المشترك بينهما، لا الاهتمام بمصلحته الحزبية فقط.

وتوضح بين تسور للجزيرة نت أنه "من غير المعقول أن يبقى نتنياهو صامتا إزاء استمرار عمليات التحريض في الشبكة العنكبوتية" محذرة من أن الكلمات تجعل الضغط على زناد الخطف والقتل مهمة سريعة جدا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٧

٢٥.قتلة أبو خضير يعترفون بعد اعتقالهم: أحرقناه حيًا انتقاماً للمستوطنين الثلاثة

ذكرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧**، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الشرطة الإسرائيلية كشفت أمس، عن اعتقال عدد من المشتبه بهم في اختطاف وحرق وقتل الفتى المقدسي محمد حسين أبو خضير فجر الأربعاء الماضي، ولكنها تكتمت على مجريات التحقيق الجارية.

ولكن مصادر إسرائيلية قالت، إنه تم اعتقال ٦ مستوطنين إسرائيليين، بمن فيهم حاخام وأولاده الثلاثة، مشيرة إلى انه تم اعتقال المشتبهين صباح أمس، بعد أن تمكنت الشرطة من الوصول إلى السيارة التي تم استخدامها من قبل الخاطفين.

وقال جهاز الشاباك الإسرائيلي في بيان (أمس)، "سمح بالنشر على ضوء معلومات استخباراتية وعملياتية حصل عليها جهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة الإسرائيلية، أن تم صباح أمس، اعتقال عدد من المشتبهين اليهود بالضلوع في اختطاف وقتل الفتى المرحوم أبو خضير من سكان شعفاط في يوم ٢٠١٤/٧/٢. ولا تزال التحقيقات مع المشتبهين جارية، وتم إصدار أمر حظر النشر على باقي تفاصيل التحقيق".

وقال مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس، "يبدو أن الأشخاص الذين اعتقلوا في القضية ينتمون الى جهات يهودية متطرفة".

وقال وزير الامن العام اسحق اهارانوفيتش، انه تم اعتقال "عدد من الشبان" المتهمين بالتورط في قتل الفتى الفلسطيني، واصفاً جريمة قتله بـ "العمل الصادم وغير المقبول والذي لا بد لكل شخص ان يدينه بحزم". وكانت الشرطة الإسرائيلية أكدت الاحد، أن "هناك مؤشرات وعلامات تعزز وجود دوافع قومية وراء مقتل الفتى ابو خضير" دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وأضافت **وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)**، ٢٠١٤/٧/٧، أن القناة العبرية العاشرة كشفت عن اعتراف ٦ مستوطنين متطرفين خلال التحقيق معهم بخطف الفتى محمد أبو خضير وحرقه حيًا في أحد أحراش مدينة القدس المحتلة قبل أيام. وذكرت القناة على موقعها الالكتروني أن المجموعة قررت في أعقاب الإعلان عن العثور على جثث المستوطنين الثلاثة الانتقام من الفلسطينيين بقتل أحدهم.

ولا تزال الرقابة الإسرائيلية تتكتم على أسماء المتورطين في العملية التي وصفتها بـ"الخلية المتطرفة".

٢٦. مندوب الموساد الأسبق بكردستان: مقابل السلاح منح لنا الأكراد فرصة للتجسس على العراق

الناصرة – زهير أندراوس: كشف مُمثل جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجيّة) الأسبق في إقليم كردستان العراق، إليعزر تسفرير، في حديثٍ أدلى به لصحيفة (معاريف) العبريّة، كشف عن العلاقات التاريخيّة بين الإقليم والدولة العبريّة، وقال في معرض حديثه للصحيفة لقد كُتب الكثير عن العلاقات التاريخيّة مع الأكراد، مضيفًا أنّ الدولة العبريّة في عهد أوّل رئيس وزراء دافيد بن غوريون، بحثت، كما تُواصل البحث اليوم، عن أصدقاء أسماهم الشجعان في منطقة الشرق الأوسط.

وتابع: لقد وجدت إسرائيل الزعيم الكرديّ الملا مصطفى البرزاني، وهو والد مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان، مشيرًا في السياق ذاته، إلى أنّه في تلك الأيام كانت إيران أيضًا صديقة شجاعة، لكن الجارة العراق كانت تكّن العداء الشديد لإسرائيل والأكراد على حدٍ سواء.

وخلُص إلى القول إنّه مقابل تزويد المقاتلين الأكراد بالسلاح الإسرائيليّ لقتال عدوهم حصلت إسرائيل على نافذة لرصد العدو العراقي، وساعدت أيضًا في هجرة اليهود، على حدّ تعبيره. وكان رئيس بعثة (الموساد) في طهران خلال العام ١٩٧٨ اليعازر تسفرير، قد زعم أنّ أحد مستشاري الشاه السابق محمد رضا بهلوي، طلب منه أن يغتال الجهاز الإسرائيليّ، زعيم الثورة الإسلامية في إيران آية الله الخميني.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٦

٢٧. محلل إسرائيلي: مظاهرات عرب الداخل تمنع نتنياهو من توسيع العدوان على غزة

عرب ٤٨: رأى محلل عسكري إسرائيلي أن المظاهرات التي تشهدها البلدات العربية، من الجليل شمالا وحتى النقب جنوبا، احتجاجا على جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها الفتى المقدسي محمد أبو خضير واستمرار عدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، تمنع رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، من توسيع العدوان على قطاع غزة، والاستجابة لدعوات اليمين المتطرف في حكومته باجتياح القطاع.

وكتب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل، اليوم الاثنين، أن "الحريق المشتعل لدى عرب إسرائيل يزود نتنياهو بتسويغ إضافي لماذا ينبغي الامتناع، في هذه المرحلة، عن توسيع المعركة ضد حماس إلى قطاع غزة، رغم استمرار إطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه النقب".

وعدد هارئيل أسبابا أخرى لامتناع نتنياهو عن تصعيد العدوان الإسرائيلي ضد غزة، رغم أنه تعرض لضغوط من أجل شن عملية عسكرية برية عشية عدوان "عمود السحاب" في تشرين الثاني من العام ٢٠١٢. "والفرق هو أنه لا يتعين على نتنياهو هذه المرة المنافسة في الانتخابات بعد شهرين"، إذ جرت الانتخابات العامة الأخيرة في إسرائيل، في شهر كانون الثاني من العام ٢٠١٣ وبعد شهرين من عدوان "عمود السحاب".

وسبب ثالث يجعل نتنياهو يمتنع عن تصعيد العدوان "هو تخوفه من أن تحطيم حماس سيؤدي إلى حدوث فوضى على غرار الصومال أو العراق ويؤدي إلى أن تسيطر على القطاع تنظيمات مثل تنظيم "الدولة الإسلامية"، داعش سابقا، والقاعدة". وأضاف هارئيل أن السبب الرابع هو أن "إسرائيل،

ورغم أنها لا تقول ذلك بصوت مرتفع، تفضل أن تبقى مع حماس في غزة: حماس ضعيفة، مرتدعة، ولكن حماس قادرة على السيطرة وكبح الفصائل الأخرى".

وسبب خامس يجعل نتنياهو يمتنع عن تصعيد العدوان، وفقا لهارئيل، هو موعد انتهاء المفاوضات بين الدول العظمى وإيران حول البرنامج النووي للأخيرة في ٢٠ تموز الحالي. ورغم أنه ليس واضحا كيف ستنتهي هذه المحادثات، لكن "يتعين على نتنياهو أن يستعد لحملة سياسية بهذا الخصوص. وليس غريبا أنه لا يسعى حاليا للدخول إلى قطاع غزة وحل مشكلة الصواريخ مرة واحدة وإلى الأبد، مثلما يطالبه بذلك الوزيران ليبرمان وبينيت".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٧

٢٨. المستوطنون يشنون حرباً منظمة على الريف الفلسطيني

نابلس– صدقي موسى: كشفت التحقيقات الجارية مع قتلة الشهيد محمد أبو خضير من شعفاط شمال القدس المحتلة، أنّ الخاطفين اليهود أنفسهم هم من حاولوا خطف طفل آخر من بيت حنينا قبل يومين من حادثة اختطاف وقتل أبو خضير.

وتتزامن جريمة قتل الطفل أبو خضير بحرقه حيا مع سلسلة اعتداءات شنها مستوطنون على فلسطينيين في أرجاء محافظات الضفة والقدس المحتلة، وكان آخرها الليلة، حيث حاول مستوطنون من مستوطنة "يتسهار" الاعتداء على فلسطينيين في أطراف بلدة عينابوس جنوب مدينة نابلس، إلا أن المواطنين تصدوا لهم وتمكنوا من طردهم.

هذه الاعتداءات للمستوطنين كشفت برأي أستاذ العلوم السياسية الدكتور حسن أيوب، قدرة المستوطنين على شن حرب منظمة ضد الفلسطينيين.

ويوضح قائلا لـ"عربي ٢١": "الجغرافيا السياسية لصراعنا مع المحتل تغيرت بشكل كبير بفعل اتفاقيات أوسلو وما نتج عنها، وهو ما منح المستوطنين فرصة السيطرة على معظم الحيز الفلسطيني خارج إطار المدن الفلسطينية الكبيرة. اليوم هذا يبدو جليا في قدرة المستوطنين على شن حرب إرهابية منظمة مع شعور كبير بالتفوق في الريف الفلسطيني؛ هم باتوا يمتلكون هذه الميزة على الفلسطينيين منذ حين".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٤/٦

٢٩. هآرتس: ٢٥% من الإسرائيليين يؤيدون دولة أبرتهايد

عرب ٤٨، أظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل أن ربع الجمهور في إسرائيل يؤيد حل الدولة الواحدة الثنائية القومية وذات نظام أبرتهايد، أي تفرقة عنصرية ضد الفلسطينيين. والجدير بالإشارة، أن الاستطلاع شمل اليهود والعرب، ما يعني أن هذه النسبة أعلى من ذلك.

وأفادت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، بأن "ربع الإسرائيليين تقريبا يرون بحل الدولة الواحدة التي لا يوجد فيها حقوق كاملة للفلسطينيين –أو بكلمات أخرى: دولة أبرتهايد –أنه الحل المفضل".

وقالت الصحيفة أن الاستطلاع أجري بين ٩ و١١ حزيران الفائت، أي قبل الأحداث التي أعقبت اختطاف المستوطنين الثلاثة، تحت إشراف البروفيسور كيميل فوكس من جامعة تل أبيب، وشمل عينة مؤلفة من ٥٠٤ مستطلعين، وتم وفقا لقطاعات الجمهور والجنس والسن والتصويت للكنيست في الانتخابات الأخيرة.

وقال ٦٠% من المشاركين في الاستطلاع إنهم يؤيدون حل الدولتين في حال أيده رئيس حكومة إسرائيل، فيما رفض ٣٢% تأييد حل كهذا وقال ٧% إنهم لا يعرفون كيف سيكون موقفهم في حال التوصل إلى اتفاق يقضي بقيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وقال ٢٨% إن "تقسيم البلاد" هو الحل الذي يفضلونه، فيما فضّل ٢٥% "استمرار الوضع القائم"، بينما قال ١٠% فقط إنهم يفضلون قيام دولة واحدة لجميع مواطنيها في المستقبل.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٧

٣٠. مجموعة العمل: ٢٢٩٠ شهيدًا فلسطينيا في سورية منذ بدء الأحداث حتى نهاية أيار/ مايو

قال **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/٧/٧، من دمشق، ان مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أعلنت أن مجمل عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية بلغ "٢٢٩٠" لاجئاً فلسطينياً قضوا حتى نهاية مايو الماضي.

ونوهت المجموعة إلى عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذي قضوا في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين بسبب الأحداث الدائرة في سورية بلغ "١٧٣" وذلك وفق احصائيات نشرتها المجموعة مطلع الشهر الماضي.

وقالت مجموعة العمل إن ١٥١ لاجئًا فلسطينيًا قضوا أثر الجوع ونقص الرعاية الصحية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وأضافت المجموعة في بيان صحفي كانت نشرته السبت، أن الحصار المشدد المفروض على المخيم لا يزال مستمرًا منذ قرابة العام، حيث يعاني من تبقى من أهالي المخيم من نقص حاد في المواد التموينية والخدمات الطبية.

وأضافت **وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٧/٦**، من دمشق، أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قالت في بيان صحفي الأحد، إن ٩٢٦ لاجئًا فلسطينيًا قضوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ ادلاع الأحداث في سورية وحتى نهاية مايو الماضي.

وأوضحت المجموعة أن الحصار والقصف والقنص والاشتباكات والتعذيب حتى الموت من أبرز الأسباب التي أدت إلى استشهاد هؤلاء اللاجئين.

٣١.استشهاد فلسطينيين في حيفا دهساً من قبل مستوطن

غزة– ترجمة خاصة: استشهد فلسطينيان من طولكرم وقلقيلية دهساً من قبل احد الاسرائيليين في مدينة حيفا مساء اليوم الاحد.

وحسب المعلومات المتوفرة فان أحد الضحيتين هو انور سطل (٥٥ عاما) وهو من طولكرم ويقطن في مدينة يافا، اما الشهيد الاخر فهو زاهي حامد (٤٤ عاما) وهو من سكان قلقيلية.

هذا واصيب شقيق زاهي ويدعى زهير حامد بجروح خطيرة.

ووقعت عملية الدهس بينما كان الفلسطينيين الثلاثة على جانب الطريق يعملون على اصلاح عطب بسيارتهم، حيث دهستهم شاحنة كان يقودها مستوطن ما أسفر عن استشهاد اثنين في الحال في حين اصيب الثالثة بجروح خطيرة.

وذكرت القناة العبرية الثانية، أن فلسطينيين لقيا مصرعهما دهسا على يد مستوطن في شارع رئيسي بمدينة حيفا.

ووفقا لذات المصدر، فإن أحد الشهيدين عامل من الضفة الغربية اما الاخر فهو سائق سيارة وقطن في يافا، مبينةً أن المستوطن الذي دهسهما يقيم في مدينة القدس المحتلة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/٦

٣٢. عشرات الإصابات خلال اشتباكات ليلية في أحياء بالقدس والضفة واستمرار المواجهات في الـ ٤٨

قالت **الأيام، رام الله**، ٢٠١٤/٧/٧، نقلاً عن مندوبيها ووكالات، أنه تجددت الاشتباكات مساء أمس، بعدد من أحياء القدس الشرقية بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث كان أعنفها بحي شعفاط.

فمع انتهاء الإفطار، خرج المئات من سكان شعفاط الى الشارع الرئيسي في الحي وألقوا الحجارة على الشرطة الإسرائيلية التي أطلقت قنابل الصوت والرصاص المطاطي على المتظاهرين.

كما وقعت اشتباكات في بلدة حزما، حيث ألقى الشبان الحجارة والزجاجات الحارقة على قوات الاحتلال.

ووقعت اشتباكات في العيزرية وأبو ديس. وفي نابلس، احتج عشرات الشبان الليلة الماضية، أمام قبر يوسف بنابلس وألقوا العديد من الزجاجات الحارقة والحجارة باتجاه القبر.

وفي محافظة الخليل، اندلعت مواجهات الليلة الماضية، مع جنود الاحتلال في بلدة بيت أمر استخدم خلالها الجنود الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز.

كما دارت مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل بلدة يطا جنوب الخليل. وفي محافظة طولكرم، أصيب فجر اليوم (الإثنين)، شابّان برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات المدينة.

وجاء في **موقع عرب ٤٨**، ٢٠١٤/٧/٧، عن مراسله رامي حيدر، أنه لليوم الثالث على التوالي، تستمر النشاطات الاحتجاجية والمظاهرات في الداخل الفلسطيني، واندلعت الليلة مواجهات في عدة مدن وقرى عربية منها الناصرة، كفر كنا، عرابة، عبلين، الطيبة، يافة الناصرة، باقة الغربية، الطيرة وشفاعمرو، يافا، إكسال، الفريديس، جسر الزرقاء، النقب، طمرة، وكفر مصر، حتى هذه اللحظة.

وذكرت **وكالة قدس برس**، ٢٠١٤/٧/٦، من الناصرة أن، الرابطة العربية للأسرى المحررين في الداخل المحتل" أفادت، بأن حصيلة المعتقلين من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ خلال اليومين الماضيين وصل إلى ٦٠ معتقلاً، وذلك على خلفية المواجهات التي دارت مؤخراً بين قوات الاحتلال والشبّان الفلسطينيين باليومين الأخيرين.

٣٣. يافا: مستوطنون يعتدون على طفلة بحي الجبلية ويحاولون اقتحام منزلها والاعتداء على أهله

قام قطيع من المستوطنين مساء أمس الأحد بالاعتداء على طفلة في حي الجبلية في مدينة يافا، ثم حاولوا اقتحام منزل العائلة والاعتداء على أهله، لولا تدخل شباب تواجدوا في الحي ومنعوهم من تنفيذ اعتدائهم ولاذوا بالفرار.

بعد هذه الحدث بدأ الشبان العرب بالتوافد إلى الحي، وخرجوا بمسيرة احتجاجية ضمت المئات ضد همجية المستوطنين وممارستهم العنصرية، وبدأت قوات الأمن بتكثيف تواجدها تحسبًا لأي اشتباك قد يحدث، وشكل المواطنون لجان شعبية تقوم على حماية السكان العرب بدوريات متفرقة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٧

٣٤. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون صباح الأحد باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا إن نحو ١٢ مستوطنًا اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى، ولكن تصدى لهم المصلون وطلاب مصاطب العلم، وأخرجوهم بعد دقائق معدودة من باب السلسلة.

وحول ما جرى بالأقصى يوم الجمعة، أكد أبو العطا أن المشهد بالأقصى كان حزينًا في أول جمعة من شهر رمضان المبارك، حيث أنه لم يمر بهذه الحالة منذ سنوات طويلة، مبينًا أن الاحتلال يحاول استثمار كل حدث للتضييق على الأقصى، ومحاولة إرهاب وتخويف المواطنين.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٧/٦

٣٥. "القدس للتنمية": الفقر يداهم المقدسيين وأحوالهم المعيشية تزداد سوءاً كل سنة

قالت مؤسسة القدس للتنمية في دراسة بحثية خاصة بها إن أحوال المقدسيين المعيشية تتزايد سوءا في كل عام، حيث يقبع ما يزيد عن ربع مليون من المقدسيين تحت خط الفقر) يعانون من الفقر المدقع، ومن أفق تشغيليّ محدود جدًّا، ومن جهاز تعليم مهمل وضعيف، ومن تغيب للبنى التحتيّة الماديّة والاقتصاديّة التي تحتاجها المدينة.

وأضحت ان البطالة بين سكان القدس التي يبلغ عددهم ٣٧٠٠٠٠ نسمة هي من مسبِّبات أحجام الفقر البالغة وهي نتاج السياسات الإسرائيليّة، والمعوّقات التي تقف أمام أغلبية سكّان المدينة. إن الكثير من العائلات الفلسطينيّة التي تعيش في دائرة الفقر تعاني من البطالة ومن التشغيل الجزئيّ.

على الرغم من ذلك، مارست السلطات والبلديّة والحكوميّة منذ احتلال القدس عام ٦٧ حتى الآن سياسات تميزّت بالإهمال والانتهاك الخطير لحقوق السكّان الأساسيّة في القدس، وفي السنوات الأخيرة، حصل تدهور آخر في حالة سكّان القدس الشرقيّة الاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة، وذلك بعد بناء جدار الفصل العنصري، وعزل القدس الشرقيّة عن الضفّة الغربيّة التي كانت شريانا أساسيا للقدس.

ان جهاز التعليم في شرقي القدس يقع ضمن مسؤوليّة وزارة التربية والتعليم ومديريّة التعليم في القدس، وهو يعاني من إهمال خطير وميزانيّات متدنّية، ومن الاكتظاظ والنقص في الغرف التدريسيّة، ومن مشاكل أخرى كثيرة. بحسب بيانات مديريّة التعليم في بلديّة القدس يبدأ تسرّب أعداد كبيرة من الطلاّب الفلسطينيّين في سنّ مبكّرة. ٤٠% من طلاّب الصفوف الثانية عشرة الفلسطينيّين في القدس لا ينهون ١٢ سنة تعليميّة، ولا يحصل على شهادة الثانوية سوى جزء بسيط.

لقد رصدت مؤسسة القدس للتنمية حالات الفقر المختلفة بالقدس من خلال البحث الاجتماعي حيث وجدت العديد من العائلات المقدسية التي لا يوجد لديها الحد الأدنى من العيش الكريم فهناك من العائلات لديها أطفال ولا يوجد لديها دخل كافي حتى لشراء المواد الغذائية الأساسية وتعيش فقط على اقل من ٢٠٠٠ شيكل المبلغ الذي لا يكفي لدفع فواتير الكهرباء والماء وضرائب الاحتلال.

الصفحة الرسمية لمؤسسة القدس للتنمية على موقع الفيس بوك، ٢٠١٤/٧/٦

٣٦. القدس العربي: خمس قضايا تثير الجدل في الشارع الفلسطيني بعد جريمة "أبو خضير"

رام الله – فادي أبو سعدى: خمس قضايا أساسية تهيمن على الشارع الفلسطيني لا سيما في الضفة الغربية فرضتها الجريمة التي ارتكبها المستوطنون وراح ضحيتها الفتى المقدسي محمد أبو خضير، وكذلك عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة. فردة فعل الشارع الفلسطيني على تلك الجريمة البشعة، كانت كفيلة بقلب السحر على الساحر.

القضية الأولى الخوف الشديد الذي يعيشه المستوطنون في الضفة الغربية ولا سيما في القدس المحتلة، القضية الثانية صمت القيادة الفلسطينية وتحديداً الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي يصيب الشارع الفلسطيني بحالة من الغضب الشديد، والاحباط في ذات الوقت. فالرئيس تحدث في

قمة المؤتمر الاسلامي في السعودية وقت اختفاء المستوطنين الثلاثة، لكنه صمت حين وقعت جريمة الفتى أبو خضير، ولم يخرج عنه اي تصريحات ولم يتطرق اليها الا بعد مرور أكثر من اسبوع من وقوعها.

القضية الثالثة كانت احتلال فلسطين للمرتبة الأولى عالمياً بحسب أكثر من مؤشر دولي، لشبكات التواصل الاجتماعي، وتحديداً في جريمة أبو خضير، فقد امتلأت صفحات "الفيسبوك"، والتغريدات عبر تويتر بقصص عن الفتى الشهيد، وصوره وهو حي، ومحاولات الخطف المستمرة التي يمارسها المستوطنون يومياً في القدس المحتلة، وعلى أطراف الضفة الغربية.

اما القضية الرابعة فهي القدس حيث استطاعت قضية أبو خضير، وردة الفعل الشعبية في شعفاط والقدس برمتها تغيير الصورة النمطية عن المدينة المقدسة.

واخيرا قضية الهدنة بين اسرائيل وحماس بقطاع غزة، فمطالبة اسرائيل الدولة المحتلة شبه العلنية، جعلت الشارع يتساءل لماذا هي تريد الهدنة الآن. وإذا كانت الهبة الشعبية غضباً على جريمة قتل أبو خضير، وصواريخ المقاومة من غزة قد غيرت حساباتها، وأجبرتها على طلب "الهدوء مقابل الهدوء".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٣٧.نادي الأسير: الاحتلال يجبر طفلاً فلسطينياً على شرب البول

الخليل: شنت قوات الاحتلال الصهيوني خلال شهر حزيران (يونيو) المنصرم أوسع حملة اعتقالات بحق أبناء محافظة الخليل، حيث وصل العدد خلال هذا الشهر إلى مائتين وخمسين معتقلاً، من كافة أنحاء المحافظة، لتطال مرضى وأسرى محررين ونوابًا في المجلس التشريعي، منهم الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس، والنائب عزام سلهب، وأفراد عاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وتخلل عمليات الاعتقال، بحسب تقرير لنادي الأسير الفلسطيني في الخليل، "هجمة شرسة وقمع وتنكيل واعتداء بالضرب الشديد على الأسرى، وفي شهادات عن عمليات الاعتداء المباشر لجنود الاحتلال، يضيف التقرير أنه "كانت أبشعها ما حدث مع الأسير (م . ج) من الخليل، والذي طلب من الجنود شرب المياه وهو مقيد القدمين واليدين ومعصوب العينين، فوضع جنود الاحتلال بولهم في قارورة ماء ودفعوه لشربها، قبل أن يكتشف ذلك، وفي حالات أخرى تم نقل المعتقلين إلى المستوطنات القريبة من الخليل، والتبول عليهم، والتقاط الصور، والرقص حولهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٦

٣٨. هيئة حقوقية: الاحتلال يقوم بهجمة غير مسبوقة على الأسرى.. والسجون مقبلة على الانفجار

(وكالات): أكد مركز الأسرى للدراسات أن أجهزة الأمن والسلطات "الإسرائيلية" وإدارة مصلحة السجون تقوم بهجمة غير مسبوقة على الأسرى بأعقاب الإضراب المفتوح عن الطعام والعملية العسكرية بالضفة.

وأكدت الحركة الأسيرة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام تلك العقوبات، ولن تصمت على تلك الممارسات وأنها تحضر لخطوات نضالية لمواجهة السياسات العقابية ضدهم.

وتوقع مركز الأسرى أن تنفجر الأوضاع في السجون بشكل مختلف عن ذي قبل من الخطوات النضالية قد تصل لحالة صدام بين الأسرى وإدارة مصلحة السجون.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٧

٣٩. مركز "أحرار": الاحتلال يعرض ١٤ أسيراً من محرري "وفاء الأحرار" على محكمة عسكرية

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، الأحد (٦/٧)، أن النيابة العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي في محكمة "سالم"، بالقرب من مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، عرضت عدداً من محرري صفق "وفاء الأحرار" على المحكمة.

وأوضح مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان تلقته "قدس برس"، الأحد، أن الاحتلال عرض (١٤) محرراً ممن أعيد اعتقالهم على محكمة "سالم" العسكرية.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٦

٤٠. الاحتلال يفرج عن الفتى طارق أبو خضير الأمريكي الفلسطيني ويضعه رهن الإقامة الجبرية

القدس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشروط أمس، عن الفتى طارق أبو خضير الذي كان تعرض للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي لدى اعتقاله من بلدة شعفاط، يوم الجمعة.

وقررت المحكمة الإسرائيلية إبعاد الفتى طارق أبو خضير، الذي يحمل الجنسية الأميركية، عن منزله لمدة ١٥ يوماً، إلى بيت حنينا وحبسه منزلياً لمدة ٩ أيام وفرض كفالة مالية ٣٠٠٠ شيكل، إضافة إلى كفالة طرف ثالث بـ ١٠ آلاف شيكل.

ويذكر ان الفتى هو ابن عم الفتى الشهيد محمد أبو خضير الذي اختطفه وقتله مستوطنون من أمام منزله، فجر الأربعاء الماضي.

وقال وقد بدت آثار الضرب واضحة على وجهه، "كنت أتفرج على التظاهرة وسمعت صراخاً وشاهدت أشخاصاً يركضون وعناصر الشرطة وراءهم. بدأت انا اركض ايضا الا انني وقعت ارضا فألقوا القبض علي وضربوني". وتابع، "هاجمني شرطيان وأغمي علي نتيجة الضرب الذي تعرضت له. ثم نقلت الى المستشفى ومنه الى السجن".

ودعت الخارجية الأميركية في بيان الى "تحقيق سريع وشفاف وذي صدقية" حول "الاستخدام المفرط للقوة" الذي تعرض له طارق أبو خضير.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧

٤١. استطلاع: فلسطينيو الـ ٤٨ يرون في قيادتهم المركزية عجزاً ويريدون انتخابها مباشرة

الناصرة– وديع عواودة: كشف استطلاع رأي جديد أن أغلبية فلسطينيي الداخل تعتبر قيادتهم المركزية فاشلة بتحسين أوضاعهم الحياتية وبتمثيلهم بالعالم وفي بناء علاقات كما يجب مع شعبهم الفلسطيني.

الاستطلاع الذي كشف عنه في يوم دراسي نظمه مركز «مدى الكرمل» للدراسات الاجتماعية التطبيقية، في الناصرة أمس يكشف أن اقل من ثلثي المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، بقليل، لا يعلم أن هناك جسما سياسيا تمثيليا جامعا يدعى «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية».

ويكشف الاستطلاع ايضا أن «لجنة المتابعة العليا» تعاني أزمة حقيقية من ناحية نظرة فلسطينيي الداخل لها ولأدائها وثقته بها حيث أن ٢٦% فقط منهم يعتقدون أنها تقوم بمهمة إحياء المناسبات الوطنية بدرجة ما بين عالية وعالية جدا.

الاستطلاع يكشف أيضا عن عجز "المتابعة" في تحسين أداء الحكم المحلي العربي حيث يقول ١٤% فقط منهم إن لجنة المتابعة تقوم بمهمة تحسين الحكم المحلي بدرجة عالية جدا أو بدرجة عالية.

ويرى ٥٩% أن لجنة المتابعة تقوم بمهمة تحسين مستوى التعليم والحالة الثقافية بدرجة قليلة أو قليلة جدا وهكذا في موضوع قيادة النضال في القضايا الاقتصادية كالبطالة والفقر، وتحسين مكانة المرأة وفي مهمة رفع قضاياهم على مستوى العالم والمحافل الدولية وفي المحافل الرسمية الإسرائيلية.

ويبدي فلسطينيو الداخل عدم ثقتهم بقيادتهم المركزية في طرح القضية الفلسطينية بصورة مكثفة ويقول ٥٤% منهم إنها تفعل ذلك بدرجة قليلة أو قليلة جدا.

وهكذا ترى أغلبيتهم اي ٥٤%، أن القيادة المركزية تقوم بالتواصل مع الشعب الفلسطيني بدرجة قليلة أو قليلة جدا ومع العالم العربي ترتفع النسبة ل ٥٧%. لكن أغلبيتهم (٥٢%) ترى أن لجنة المتابعة لا تركّز أيضا على النضال الداخلي ضد التمييز تجاههم من قبل إسرائيل.

وربما على هذه الخلفية يكشف الاستطلاع أن أغلبية المجتمع الفلسطيني في إسرائيل (٥٣%) يريد انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة بشكل مباشر. ويرى ٢٢% منهم أن حكومة إسرائيل ستحترم قرار الفلسطينيين بانتخاب اللجنة مباشرة.

ويبدي ٦٨% من المجتمع العربي حسب الاستطلاع استعدادا للمشاركة في انتخابات مباشرة للجنة مقابل ١٩% لن يشاركوا و١٣% لا يعرفون. وردا على سؤال آخر في الاستطلاع الذي احتوى ١٣ سؤالا يقول ٧٧% من المجتمع الفلسطيني في إسرائيل إنه لا يجب التنازل عن المشاركة في انتخابات الكنيست إذا ما انتخبت لجنة المتابعة مباشرة. ومن الأجوبة القاسية التي كشف عنها الاستطلاع أن ٦٠% من المجتمع العربي لا يشارك في الفعاليات السياسية التي تقوم بها «المتابعة».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٤٢. جرايسي: التظاهرات التي يشهدها "الخط الأخضر" ضد جرائم المستوطنين تُعد "غضباً مشروعاً"

القدس المحتلة – آمال شحادة: اعتبر الرئيس السابق للجنة رؤساء السلطات المحلية لفلسطيني ٤٨، رامز جرايسي، تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، تجاه فلسطينيي ٤٨، والتعامل معهم كجبهة جديدة إلى جانب غزة والضفة، محاولة لتصعيد التوتر في المنطقة، كمهرب من المأزق السياسي الذي يواجهه، منذ تشكيل حكومة الوفاق الفلسطيني.

واعتبر المظاهرات التي شهدتها البلدات الفلسطينية، داخل الخط الاخضر، والتعبير عن غضب هذه الشريحة الفلسطينية على جرائم اليمين المتطرف، والمستوطنين، "غضباً مشروعاً"، حمّل حكومة نتانياهو "مسؤولية التصعيد، وقمع الشرطة للجماهير الشعبية"، ودعا الجماهير العربية إلى "اليقظة".

وعبّر عن استهجانه لتصرف الشرطة، والأجهزة الأمنية، تجاه المتظاهرين العرب، واستخدام الرصاص المطاطي، والغاز المسيل للدموع، والاعتداءات، والاعتقالات.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٤٣. الاحتلال يوقف عضو بلدية شفاعمرو مراد حداد بتهمة "التحريض"

استدعت الشرطة بعد منتصف الليل عضو بلدية شفاعمرو وعضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي، مراد حداد، للتحقيق في مركز الشرطة وقررت توقيفه وعرضه على المحكمة صباح اليوم في حيفا لتمديد اعتقاله.

وقال المحامي داوود نفاع لـ"عرب ٤٨" إن الشرطة استدعت حداد وقررت توقيفه بتهمة التجمهر غير القانوني والتحريض، وأنها تحقق معه هذه الأثناء ومن المقرر أن تعرضه أمام المحكمة لتمديد اعتقاله.

وتظاهر مساء أمس العشرات من شباب المدينة احتجاجاً على الممارسات العنصرية وآخرها إعدام الفتى المقدسي محمد أبو خضير.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٧

٤٤. غزة: "الأوقاف" وهيئة الزكاة تطلقان مشروع توزيع مساعدات مالية لخمسين ألف أسرة

غزة – "الأيام": وقّعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة اتفاقية تعاون مع هيئة الزكاة الفلسطينية استهدفت توحيد الجهود المبذولة على صعيد توفير جمع زكاة المال والفطر لهذا العام، وإطلاق مشروع توزيع مساعدات مالية على ٥٠ ألف أسرة من أموال الزكاة بواقع مئة دولار لكل أسرة.

ومن المتوقع أن تقوم هيئة الزكاة ولجان الزكاة التابعة للأوقاف بتوزيع المساعدة المذكورة خلال شهر رمضان وعيد الفطر.

وأعلن وكيل وزارة الأوقاف في غزة حسن الصيفي: إنه "تم التوقيع على الاتفاقية من أجل الإسراع في إنجاز ملف الزكاة الذي له دور كبير في تخفيف الأزمة التي يعيشها مواطنو قطاع غزة، مشيداً بدور هيئة الزكاة في إنجاح ذلك.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧

٤٥. "الجزيرة": استياء فلسطيني من استمرار منع التملك في لبنان

على الرغم من مرور ١٣ عاما على صدور قانون منع الفلسطينيين من التملك في لبنان، ما زال القانون محل جدل واسع بين اللبنانيين. فبينما يرى مؤيدو القرار أنه يمنع توطين الفلسطينيين في لبنان، يؤكد معارضوه أنه زاد من معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

ويرى الفلسطينيون المقيمون في لبنان أن القانون جائر في حقهم، حيث يستثنيهم من حق التملك المتاح للجنسيات الأخرى، ويقول بعضهم إن هذا الحظر يضاف إلى صعوبات أخرى تواجههم في لبنان وعلى رأسها صعوبة العثور على عمل.

وتقول مراسلة الجزيرة بشرى عبد الصمد إنه لا توجد إحصاءات توثق عدد الفلسطينيين الذين تضرروا من سَن هذا القانون، لكن مشكلاتهم تتنوع إلى عدة فئات، فهناك من تمكنوا من الشراء والتسجيل، وآخرون لم يستكملوا إجراءات التملك، بينما لا يزال البعض يدفع أقساطا.

وتضيف المراسلة أن عددا من الناشطين أطلقوا حملة تحت شعار "ملكيتي لا تلغي عودتي" بالتعاون مع قانونيين لبنانيين، بهدف تعديل القانون ورفع الحظر عن تملك الفلسطينيين للعقارات.

وتقول منسقة الحملة فرح كزلي إن الذي تملك قبل سن القانون عام ٢٠٠١ وتمكن من تسجيل ملكيته رسميا سيواجه ورثته مشكلة عندما يبدؤون بإجراءات نقل الملكية.

ومن جهة أخرى، يؤيد بعض اللبنانيين هذا القانون بحجة منع توطين الفلسطينيين، وهم يقرون بأنها مسألة سياسية، ويرون أنه من الصعب على لبنان تحمل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين دون دعم دولي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٥

٤٦. وزارة الصحة تنذر بوقف خدماتها الصحية في قطاع غزة بسبب الحصار

غزة أشرف الهور: حذرت وزارة الصحة من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة، التي تهدد عمل جميع المرافق الصحية والطبية، بسبب نقص الأدوية والوقود. وأكد وكيل الوزارة الدكتور يوسف أبو الريش في مؤتمر صحافي عقد في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، أن الأوضاع الصحية التي يعاني منها سكان القطاع سببها الحصار الإسرائيلي، وإغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح.

وأوضح أن ما يزيد عن ٢٥% من الأدوية الأساسية و٥٢% من المستهلكات الطبية نفدت تماما من مخازن الوزارة، إضافة إلى أن ١٥% من الأدوية مهددة في النفاد.

واعلن أيضا أن الوضع الخطير هذا انعكس على سيارات الإسعاف، لافتا إلى أن ٥٠ % من هذه السيارات توقف عن العمل، بسبب نقص الوقود.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٤٧.وزارة الصحة: انتشار بعوض النمر الآسيوي في بعض مدن الضفة

رام الله: أفادت وزارة الصحة الفلسطينية أن بعوضة "النمر الآسيوي" انتشرت في بعض مدن الضفة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، داعية المواطنين إلى إحكام إغلاق مصادر تخزين المياه للحد من تكاثرها. وقال مسؤول محكافحة الحشرات والقوارض سامر صوالحة إن الوزارة تلقت شكاوى من المواطنين في طولكرم ونابلس وجنين وبيت لحم والخليل عن وجود هذه البعوضة، "فعملت طواقم الوزارة على رصد أماكن تكاثرها وانتشارها لمكافحتها بالطرق المناسبة".

وأشار صوالحة إلى أن منظمة الصحة العالمية حذرت من أن تكون "النمر الآسيوي" ناقلاً ثانوياً لمرض حمى الضنك، لكنه استدرك قائلا إن هذا المرض غير منتشر في فلسطين.

وأضاف أن لدغة هذه البعوضة تسبب حكة شديدة واحمارا في مكان اللدغ، وأن العلاج الوحيد لهذه اللدغات هي المراهم التي تعالج الحساسية.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٦

٤٨.وزير البترول المصري: لا حرج في استيراد غاز إسرائيلي

لندن – عربي ٢١: أخبر وزير النفط والثروة المعدنية شريف إسماعيل صحيفة "إيجيبت ديلي نيوز" إنه لا يمانع في السماح لمجموعة بريتيش بيترلوليوم باستيراد الغاز من إسرائيل.

وقال إن الاستيراد ضروري لمنع الشركات العاملة في مصر من اللجوء إلى التحكيم الدولي لمقاضاة الحكومة. وأضاف إسماعيل "كوزير للنفط، أنا ملتزم بالرأي القائل بأنه لا توجد مشكلة في السماح لمجموعة بريتيش بيتروليوم في استيراد الغاز لحماية مصر من الغرامات والتحكيم الدولي"، مشيرا إلى أن "الشركة لم تطلب بعد من الحكومة البدء في إجراءات استيراد الغاز، وبأنه سيسمح لها باستيراد الغاز فقط بعد صدور الموافقة وتوقيع عقد مع الحكومة المصرية".

ومضى الوزير قائلاً: "لا يوجد حرج في مصر من استخدام الغاز الذي تستورده مجموعة بريتيش بيتروليوم من إسرائيل، أخذاً بعين الاعتبار مشاكلنا الاقتصادية.

وصرح إنه من الناحية السياسية "لم يعد محرما" أن يعمل الرئيس والحكومة بشكل مباشر مع إسرائيل. ولفت الوزير إلى أن " كل ما يصب في مصلحة مصر، ينبغي أن يطبق مباشرة، نظراً لأننا نتعامل مع أزمة طاقة".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٧/٦

٤٩.مصر تقدم العزاء لأسرة الشهيد محمد أبو خضير

أ ش أ: شارك السفير وائل نصر الدين عطية سفير مصر لدى فلسطين في سرادق العزاء الذي أقامته أسرة الشهيد محمد أبو خضير ببلدة شعفاط بالقدس الشرقية، لمواساة عائلة الشهيد وتقديم واجب العزاء للشعب الفلسطيني.

وأدان نصر الدين الجريمة النكراء التي أودت بحياة صبي في مقتبل العمر بغير ذنب اقترفه، محذرًا من مخاطر استمرار ترك التطرف والعنصرية يستشريان بدون حساب أو رقيب على مستقبل الديمقراطية في المنطقة والعالم.

وأوضح السفير المصري أن شناعة هذه الجريمة تستنفر ضمير العالم الحر، وتعيد إلى الأذهان الجرائم البشعة التي أدمت قلوب البشرية في النصف الأول من القرن العشرين. مؤكدًا تضامن مصر الكامل شعبا وقيادة مع الشعب الفلسطيني وقيادته في مصابهما، كما شدد على ضرورة عدم التقاعس عن محاسبة مرتكبي هذا الحادث أمام القانون ضماناً لعدم إفلاتهم من العقاب ومنعًا للتكرار.

وأكد نصر الدين أن مصر تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق وستستمر في مساندته حتى إنهاء الاحتلال وحصوله على حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني، على أساس حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

اليوم السابع، القاهرة، ٢٠١٤/٧/٧

٥٠.مذكرة نيابية أردنية للحكومة حول منع المصلين من دخول "الأقصى"

عمّان: طالب ١٠ نواب أردنيون في مذكرة تبنى التوقيع عليها النائب مصطفى ياغي الحكومة الأردنية بالتحرك الفوري في جميع الاتجاهات والضغط على المجتمع الدولي "لوقف الممارسات الاسرائيلية في فلسطين والتي تمنع المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى". ودعت المذكرة الحكومة إلى عدم الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار والادانة للممارسات الإسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

٥١. جماعة الإخوان المسلمين في الأردن تندد بالتواطؤ الدولي والخذلان العربي تجاه فلسطين

نددت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بما قالت إنه "تواطؤ دولي، وخذلان رسمي عربي" عما يجري من مجازر في فلسطين. وقالت الجماعة في بيان لها مساء الأحد، إن دعم المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها بوجه الاحتلال الصهيوني هي السبيل الفاعل لاستعادة الحقوق والتصدي للمشروع الصهيوني وأطماعه الاستيطانية والتوسعية"، مستنكرة "الموقف المتواطئ للسلطة الفلسطينية واستمرار التعاون والتنسيق الامني، واستمرار المفاوضات مع العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني والمقاومة".

وأكدت أهمية "دعم المساعي المحلية والدولية والعمل على إطلاق سراح الاسرى"، بالإضافة إلى "دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الشعبية في وجه الاحتلال الصهيوني الغاصب".

واستنكرت استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة بمباركة وأدوات عربية، داعية في الوقت ذاته إلى "نصرة المسجد الاقصى في محنته، والتصدي للاجتياحات المتصاعدة واستنكار استمرار منع المصلين من الوصول اليه". ودعت الجماعة الحكومة الأردنية "للنهوض بواجبها كاملا تجاه العدوان الهمجي على القدس والمقدسات وأهلها".

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

٥٢. "مؤتمر الأحزاب العربية" يستنكر العدوان الإسرائيلي في الضفة وغزة

عمّان: استنكر أمين عام المؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان العدوان الصهيوني الغاشم والمرشح للتوسع والاستمرار في الضفة والقطاع، متهما الاحتلال باستغلال قضية المستوطنين الثلاثة القتلى في ضرب مسار المصالحة وإبقاء الساحة الفلسطينية في حالة اضطراب وطالب بمحاسبة قتلة الشهيد محمد أبو خضير الذي اختطفه متطرفون يهود وقتلوه واحرقوا جثته. وطالب صالح بمحاكمة المجرمين امام المحاكم الدولية لردعهم عن مواصلة سياساتهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

٥٣. النقابات المهنية الأردنية تعتصم تنديداً بالهجمة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني

عمّان – محمد الكيالي: أكد رئيس مجلس النقباء الأردنيين نقيب الأطباء د. هاشم أبو حسان "أن الغطرسة الصهيونية تعبر عن طبيعة العدو الاجرامية المنظمة والممنهجة والتي لا تجد من يردعها". ولفت أبو حسان، في كلمة ألقاها خلال اعتصام نفذته النقابات المهنية الأردنية أمام مجمع النقابات أمس، "للتنديد بالهجمة الصهيونية الشرسة على الشعب الفلسطيني وجرائمه اليومية في القدس وقطاع غزة ومختلف المدن الفلسطينية"، إلى أن حادثة اختطاف الفتى المقدسي الشهيد محمد أبو خضير وتعذيبه وقتله وحرق جثته "تعبر عن نزعة اجرامية شاذة لهذا العدو وقطعان مستوطنيه"، معتبراً ان هذه الحادثة "تمثل وصمة عار على جبين المجتمع الدولي والامم المتحدة اللذين ما يزالان عاجزين عن فرض تطبيق قراراتهما، وهو دليل آخر على سياسة المعايير المزدوجة في التعاطي مع قضايا العالم".

ودعا ابناء الامتين العربية والإسلامية الى النهوض لتحرير الارض وردع العدو المتغطرس، كما دعا المجتمع الدولي الى الضغط على الكيان العنصري لوقف عدوانه على فلسطين واهلها.

بدوره، قال نقيب المهندسين عبد الله عبيدات، في تصريح صحفي: "إن جرائم الاحتلال الصهيوني المتواصلة دليل على أنه لن يكون هناك سلام مع هذا الكيان الغاصب".

ودعت نقابة المحامين في بيان، الفصائل الفلسطينية إلى التوحد وإنهاء خلاف والتمسك بخيار المقاومة لاستيراد كامل الحقوق.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

٥٤. "مناهضة الصهيونية والعنصرية" تدين الإرهاب الإسرائيلي

عمّان – ليلى خالد الكركي: أدانت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية الإرهاب الصهيونية واعتبرت أن استشهاد محمد أبو خضير على ايدي المستوطنين الاسرائيليين قبل أيام ليس حادثة منعزلة، ولا رد فعلٍ على قتل المستعمرين الصهاينة الثلاثة الذين أسروا في الخليل الشهر الفائت، إنما تعبير عن حقيقة الصهيونية وإرهابها. وقالت الجمعية في بيان إن ما يجري في فلسطين اليوم "هو ثمرة نضالات الأسرى التي انتقلت من حيز الإضراب الأسطوري عن الطعام إلى تحول قضيتهم بفضل تلك النضالات إلى قضية حية تتطلب حلاً عاجلاً.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

٥٥.سياسيون أردنيون رداً على "إسرائيل": الأردن قادر على حماية نفسه

عمّان – تغريد الرشق: استهجن سياسيون أردنيون ما أسموه "البروباغندا" الإسرائيلية التي حملتها تصريحات مسؤوليهم مؤخرا، حين أبدوا استعداد "دولتهم لمساعدة الأردن في وجه الجماعات الإسلامية المتشددة مثل داعش"، فيما اعتبر بعضهم ان هذه الدعاية الإسرائيلية " تهدف إلى "إظهار أن دولا عربية تقبل بدور لإسرائيل في الصراعات البينيّة".

وتعليقاً على هذه التصريحات، طالب بعض السياسيين الذين تحدثت إليهم "الغد"، رئيس الوزراء عبد الله النسور، باعتباره وزيرا للدفاع، بأن يعلن "عدم حاجة الأردن لمساعدات دفاعية من اسرائيل"، فيما اعتبر آخرون أن هذا الوزير الإسرائيلي [يوفايل شتاينتس] "أراد استغلال حديث الإعلام عن مخاطر منظمات متطرفة، ليسقط الحالة العراقية على الأردن، وكأن هذا الذي يجري في العراق يجري في الأردن".

وصنف رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، التصريح الإسرائيلي في إطار الـ"بروباغاندا"، معتبرا أن هذه التصريحات "لا معنى سياسياً لها إطلاقاً...". أما الوزير الأسبق بسام حدادين، فأكد أن "لدينا ثقة كبيرة بدولتنا وجيشنا وحكومتنا وشعبنا في التصدي لأي خطر خارجي، بما في ذلك الخطر الإسرائيلي الذي ما زال يهدد المصالح الأردنية رغم اتفاقية السلام". وقال الوزير الأسبق بسام العموش: "نحن لا نستطيع منع أحد من قول ما يريد".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٧/٧

٥٦."حزب الله" يندد بالجرائم الصهيونية بحقّ فلسطينيي الضفة والقطاع

استمرت ردود الفعل السياسية المنددة بالجرائم الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورأى "حزب الله" اللبناني في بيان أمس، أن "هذه الجرائم الصهيونية التي تطاول الشعب الفلسطيني، هي استمرار لمسلسل الإجرام الذي لم يتوقف منذ اغتصاب فلسطين، والذي يشهد كل مرة تصعيدا أكثر فظاعة من المرات التي سبقته".

وإذ أشاد "حزب الله" بـ"تضحيات الشعب الفلسطيني وصبره وثباته على مواقفه"، شدد على "أحقية مقاومته وجهاده من أجل تحرير أرضه واستعادة كل حقوقه"، مستغرباً "الصمت العربي والعالمي المطبق". ودعا إلى "أوسع حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته المستمرة والمتصاعدة، وإلى تحرك الشعوب العربية بكل ما لديها من زخم للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الصامد

ولتقديم كل أشكال الدعم له في معركته التي يدافع فيها عن الجميع، في وجه الخطر الصهيوني الذي لا يستثني أحدا من أطماعه ومشاريعه الخبيثة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٧

٥٧.مجلس التعاون الخليجي يدين الاعتداءات الإسرائيلية ضدّ الشعب الفلسطيني

الخليج – وكالات – كونا: دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني الاعتداءات "الإسرائيلية" المتواصلة وحملة العقاب الممنهجة والقمع الجماعي الوحشي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الزياني في بيان، إن الاعتداءات "الإسرائيلية" بما فيها الهجمات الجوية والاقتحامات والحصار الجائر والاعتقالات الواسعة تشكل انتهاكاً صارخاً لأحكام القانون الدولي.

ووصف خطف الفتى الفلسطيني محمد حسين أبو خضير وقتله على يد مستوطنين "إسرائيليين" في القدس بأنه "جريمة بشعة" يجب أن يعاقب مرتكبوها وستؤدي إلى مزيد من العنف وسفك الدماء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٧

٥٨.تونس تدين الجريمة البشعة التي أودت بحياة الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير

تونس – قدس برس: أدانت تونس بقوة الجريمة البشعة التي اودت بحياة الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير بالقدس على يد مستوطنين اسرائيليين. واعتبرت أن هذه الجريمة التي تضاف الى سجل الجرائم في حق الشعب الفلسطيني الاعزل تفضح حقيقة النوايا الاسرائيلية تجاه ما تسميه بعملية السلام.

وأكد بيان صادر عن الرئاسة التونسية السبت (٧/٥) أذاعته مصادر تونسية رسمية، أن ردود الفعل العدائية للحكومة الاسرائيلية تجاه المصالحة الفلسطينية واستئناف عمليات الاستيطان واستهداف الفلسطينيين في موارد عيشهم وحياة أطفالهم عبر الاعتداءات الممنهجة عليهم في الضفة الغربية والحصار الظالم لقطاع غزة ليس سوى أدلة اضافية على اعراض الطرف الاسرائيلي نهائيا عن مفهوم السلام الحقيقي.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٦

٥٩. "الأعمال الخيرية الإماراتية" تقدم ١٥٠ ألف وجبة للمصلين في المسجد الأقصى

القدس المحتلة – قدس برس: قالت "هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية"، إنها خصصت ١٥٠ ألف وجبة إفطار وسحور للمصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح ابراهيم راشد مدير مكتب الهيئة بالضفة الغربية، في تصريحات صحفية، نشرت اليوم الأحد (٦|٧)، أن الهيئة "أوكلت تحضير الوجبات الرمضانية إلى مطاعم ومؤسسات فلسطينية بالقدس الشريف بهدف ايجاد فرص عمل لأهل المدينة ولتكون الوجبات قريبة من الحرم القدسي".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٦

٦٠. مكتب التمثيل الإماراتي يشرف على تنفيذ مشاريع خيرية بفلسطيني

رام الله – الأيام: أشرف مكتب تمثيل دولة الإمارات العربية لدى فلسطين، على تنفيذ مشروع "توزيع الطرود الغذائية"، المقدم من مؤسسة "خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية"، في أول ايام شهر رمضان المبارك، إضافة الى مشروع "إفطار الصائم"، الذي يشمل عددا من القرى والمخيمات على مدار الشهر، وينفذ بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمراكز واللجان الشعبية في المخيمات عبر توزيع ٦٠٠٠ طرد غذائي، وتقديم نحو ٣٠٠ وجبة يومياً. ويأتي المشروعان تجسيدا للعلاقات الطيبة التي تجمع الشعبين الفلسطيني والإماراتي، وحرص المؤسسة الإماراتية على تنفيذ المشاريع الخيرية في فلسطين. وأثنت الأسر المستفيدة على دور الإمارات، عبر مؤسسة "خليفة بن زايد آل نهيان" على صعيد العمل الخيري والإنساني بتوجيهات من القيادة الإماراتية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧

٦١. مساعدات رمضانية كويتية لغزة

غزة – كونا: وزعت جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين أمس مساعدات رمضانية كويتية على اسر محتاجة في قطاع غزة برعاية جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت ضمن (مشروع رمضان الخير). وأوضحت جمعية الفلاح في بيان لها ان هذه المساعدات برامج خاصة منها افطار صائم للأسر الفقيرة وافطار صائم للأطفال في معهد الامل للأيتام في غزة وتوزيع اموال الزكاة والصدقات وكفالات الاسر الفقيرة وكفالات الايتام.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٧/٧

٦٢.تمور إسرائيلية على موائد إفطار المغاربة

الرباط: فوجئ المغاربة بوجود تمور من إنتاج مزارع إسرائيلية في بعض الأسواق التي تعرض السلع الرمضانية، حيث يشتري منها أغلب الزبائن دون معرفة مصدرها.

وطالب مواطنون بمعاقبة من زوّد الأسواق بهذه التمور وجعلها في متناول المواطن البسيط الذي لا يدرك خطورة التطبيع وأهمية المقاطعة الاقتصادية للبضائع الاسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٧

٦٣.حملة مقاطعة إسرائيل الـ BDS: معركة مفتوحة لن تغلق الا بانتهاء الاحتلال

رام الله – منتصر حمدان: اندلعت في مطلع نيسان من هذا العام معركة قانونية مهمة في أولمبيا بلد الناشطة الأميركية، راشيل كوري، التي استشهدت في ١٦ آذار/ مارس ٢٠٠٣ وهي تدافع عن منزل في رفح أمام بلدوزر إسرائيلي، ففي أولمبيا في ولاية واشنطن، حيث تجاوب "سوبر ماركت" مع حركة المقاطعة وقاطع البضائع الإسرائيلية، وهو الأول الذي يقوم بهذه الخطوة الجريئة في الولايات المتحدة.

وتحدى الإسرائيليون وحلفاؤهم الحركة قانونياً وخسروا، ثم رفعوا القضية إلى محكمة الاستئناف لكنهم خسروا ثانية، بعد أن رفضت المحكمة التماساً وقفت وراءه وزارة الخارجية الإسرائيلية، الامر الذي يمثل حسب أحد مؤسسي حملة المقاطعة (BDS)، عمر البرغوثي، نصراً قانونياً مهماً جداً لحركة المقاطعة، يضاف إلى الانتصارات القانونية التي سبق أن حققتها BDS في بريطانيا.

وقال البرغوثي:" لكن هذا النصر المهم، يمثل تحدياً جديداً وجدياً، في الحرب التي تشنها إسرائيل وحلفاؤها، وسلاحها هذه المرة هو القوانين الداخلية في الدول التي ترتبط بعلاقة جيدة مع إسرائيل، والقوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني، وساحتها العالم كله، الأمر الذي يتطلب يقظة وجهداً ووعياً لا بد من أن يتزايد ويتعزز، وتوحيداً للجهود كلها: فلسطينياً وعربياً".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧

٦٤. "إسرائيل" تتسلم سراً أحدث الغواصات الألمانية

الصحافة الألمانية: كشفت شبكة تلفاز ألمانية عن تسلم إسرائيل سرا غواصة جديدة تعد أحدث ما أنتجته الترسانة البحرية الألمانية حتى الآن، ومعدة لتسليح صواريخها بقنابل نووية.

وذكر الموقع الإلكتروني لقناة "إن دي أر" التلفزيونية الألمانية أن الغواصة الجديدة من طراز "تانين" تم تسليمها قبل أيام بميناء كييل بشمالي ألمانيا للبحرية الإسرائيلية في سرية تامة بغياب وسائل الإعلام، لرغبة إسرائيل في عدم معرفة الرأي العام الكثير عن هذه الغواصة المثيرة للجدل بسبب توقع خبراء عالميين أن تكون الغواصة الألمانية مهيأة للتسلح بصواريخ بحر أرض قادرة على حمل رؤوس نووية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٧

٦٥. لندن: مظاهرة أمام سفارة "إسرائيل" لإدانة الاحتلال

لندن – محمد أمين: احتشد المئات من الفلسطينيين والعرب والمتضامنين البريطانيين أمس السبت أمام السفارة الإسرائيلية في لندن تنديدا بمقتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير، ولإدانة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الضفة الغربية وقطاع غزة. وعززت الشرطة البريطانية وجودها في المكان بعدما اكتظ الشارع المقابل للسفارة بالمتظاهرين الذين أغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي إلى بواباتها.

من جهتها قالت مديرة حملة التضامن مع فلسطين سارة كولبورن للجزيرة نت إن الوقت حان من أجل أن تتحرك الحكومة البريطانية لإنهاء سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين.

وأشارت كولبورن إلى أن الحركة الاحتجاجية الآن بحاجة إلى مزيد من الضغط على وسائل الإعلام الرئيسية وكذلك على السياسيين، للاعتراف بأن الاحتلال الإسرائيلي هو السبب الرئيسي في المشاكل هناك، وإذا لم يتم إنهاؤه فإن الصراع سيستمر.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٧

٦٦. عباس يعطل المصالحة

أ.د. يوسف رزقة

لا تقدم في مسار المصالحة، ولا في عمل حكومة التوافق، بل ثمة تراجع حقيقي ناتج إما عن نية مبيتة، أو عن ضغوط خارجية غير محتملة.

المعلومات الواردة من مصادر داخلية لحركة فتح واجتماع اللجنة المركزية تؤكد أن محمود عباس شخصياً يتحمل مسئولية تعطيل المصالحة، ومسئولية تراجع حكومة التوافق عن ممارسة عملها في

غزة وإيجاد الحلول لمشكلة رواتب الموظفين، وغيرها من المشاكل. عباس رفض كل الحلول التي تقدم بها أعضاء المركزية لحل مشكلة الرواتب بشكل جزئي، حتى تلك التي اقترحت حلّ مشكلة موظفي قطاع الصحة، وقطاع التعليم.

عباس يمسك بقرار المصالحة، ويفرضه على المركزية وعلى الحكومة، وهو يسخر من قيادة حماس، ويرى أن الوقت قد حان لمعاقبتها على ما كان منها من قول وعمل خلال السنوات الماضية. هو يخلط الأمور والقضايا لقمع الآراء الأخرى، ففي الاجتماع المشار إليه أخبر الحضور أن عملية الخليل تستهدف بسط سيطرة حماس على الضفة؟! فهي عملية ضد فتح والسلطة لا ضد إسرائيل. وأضاف أن حماس ليست شريكاً، ولن أصرف راتباً لأي من موظفي حماس.

عباس لا يدير ملف المصالحة، بعد أخذه ورقة الحكومة من يد هنية، من خلال اتفاق القاهرة، وما ورد فيه من نصوص واستحقاقات. اتفاق القاهرة دخل إلى الثلاجة فهو من المجمدات. هو يدير المصالحة من خلال رؤيته السياسية الخاصة به، ولا يقبل من مركزية فتح أو الحكومة أو المستشارين أي حديث في الأبعاد القانونية والإدارية لاتفاق القاهرة، وكثيراً ما يتخذ من الضغوط الإسرائيلية والأمريكية قناعاً يخفي وراءه قناعاته الشخصية.

عباس، هداه الله، لا يلتفت لمصالح فتح لا في غزة ولا في الضفة. ولو كانت مصلحة فتح مقدمة عنده ما فعل ما فعله في ملف المصالحة، ولكان الأكثر حماساً لصرف الرواتب لجلب أكبر تأييد شعبي لفتح، وضرب شعبية حماس، وهذا مؤشر آخر على غياب حقيقي للانتخابات القادمة.

عباس، هداه الله، ما زال يعمل من داخل إطار الحصار، وبحسب أجندة الحصار، وعينه على سلاح المقاومة، وعلى شرعيتها التي ترسخت في ضمير الشعب بالشهداء، ومن ثم فهو في صراع ليس مع قيادة حماس على الحكومة، فقد أعطته قيادة حماس الحكومة بلا مقابل، وعلى غير توقع منه، ولكن صراعه الحقيقي مع المقاومة، ومع مشروعيتها من حيث المبدأ. ويؤكد هذا أنه هو الذي صادر حق كتائب فتح في المقاومة، وهو الوحيد الذي خطّأ انتفاضة الأقصى، وقرار ياسر عرفات علناً، وألزم نفسه بمنع قيام انتفاضة ثالثة. الأمور واضحة ولا لبس فيها.

عباس، هداه الله للمرة الثالثة، هو من يمنع، أو يعرقل كل المحاولات العربية وغير العربية، التي تغار على الوضع الفلسطيني الداخلي، والتي تبدي استعداداً للمساهمة في العلاج وفكفكة المعوقات، لهذا لم يعبأ بالدور القطري في حلّ مشكلة رواتب الموظفين. وهنا أقول إن على خالد مشعل واجباً سريعاً هو أن يدعو عباس لاجتماع عاجل في إحدى العواصم العربية، أو غير العربية، لوضع النقاط على

الحروف، لأن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، ومن يأمن لحالة الفراغ كمن يأمن للماء في الغربال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٦

٦٧.يا ولدي هذا هو عدونا الصهيوني

محمد سيف الدولة

مهداة إلى روح فتى القدس الشهيد محمد أبو خضير، وإلى بشائر الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.

شارون:

أنا لا أعرف شيئا يسمى بالمبادئ العالمية. إنني أقسم بأن أحرق كل طفل فلسطيني سوف يولد في هذه المنطقة. المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني أكثر خطورة من الرجل لأن وجود الطفل الفلسطيني يدل على أن هناك أجيالا ستستمر ولكن الرجل يسبب خطرا محدودا. أقسم بأنني لو كنت مجرد مدني إسرائيلي وقابلت فلسطينيا لأحرقته وجعلته يعاني ويتألم قبل أن أقتله.

تيودور هرتزل:

•إننا نريد أن نطهر بلدا من الوحوش الضارية. طبعا لن نحمل القوس والرمح ونذهب فرادى في أثر الدببة كما كان الأسلوب في القرن الخامس في أوروبا، بل سننظم حملة صيد جماعية ضخمة ومجهزة ونطرد الحيوانات ونرمي وسطهم قنابل شديدة الانفجار.

جابوتنسكي:

• تستطيع أن تلغى كل شيء، القبعات، والأحزمة والألوان، والإفراط في الشرب، والأغاني. أما السيف فلا يمكن إلغاؤه. عليكم أن تحتفظوا بالسيف لأن الاقتتال بالسيف ليس أفكارا ألمانية بل إنه ملك لأجدادنا الأوائل. إن التوراة والسيف أنزلا علينا من السماء.

• إن إسرائيل لا يمكن أن تعيش إلا بالقوة والسلاح.

بن غوريون:

• إن خريطة إسرائيل ليست بخريطة بلادنا، لدينا خريطة أخرى وعليكم أنتم طلبة وشبيبة المدارس اليهودي أن تجسدوها في الحياة، وعلى الأمة اليهودية أن توسع رقعتها من الفرات إلى النيل.

• إن خططنا يجب أن لا تنحصر في الدفاع بل علينا أن نهاجم وعلى طول الجبهة ليس فقط ضمن المنطقة المخصصة للدولة اليهودية . بموجب قرار التقسيم . وليس فقط ضمن حدود فلسطين، بل علينا أن نضرب العدو ونهاجمه حينما وجد.

• لقد أبلغنا العرب أنه ليست لنا الرغبة في محاربتهم أو إلحاق الأذى بهم، وإننا حريصون على أن نراهم مواطنين مسالمين في الدولة اليهودية .. ولكن إذا وقفوا في طريقنا وعارضوا، ولو جزئيا، تحقيق أهدافنا، فإننا سنواجههم بكل ما عندنا من بطش وقوة.

• شعب إسرائيل هو عبارة عن تجمع للمحاربين.

• لقد اقتنعت بأن الحرب مع العرب حتمية.

• أن السعي للتفوق العسكري على العرب، في معركة سباق التسلح، أهم قضية في حياة إسرائيل.

• السلام النسبي الذي يخيم على الشرق الأوسط في السنوات العشر الأخيرة هو نتيجة مباشرة لقوة إسرائيل العسكرية.

• علينا أن نتخذ من الفتوحات العسكرية أساسا للاستيلاء وواقعا يجبر الجميع على الرضوخ والانحناء

الدكتور إدر ممثل المنظمة الصهيونية العالمية:

• يجب أن يعطى اليهود الحق في حمل السلاح، ويجب أن يحجب هذا الحق عن العرب.

ماينرتز هاغن:

• إن الاعتراض الرئيسي على المطالب الصهيونية كان يستند إلى أن فلسطين صغيرة بالنسبة ليهود العالم، هذا صحيح، ولكن لنفسح لهم المجال ليأخذوا فلسطين، وبعد ذلك يستطيعون أن يحصلوا على ما يريدون.

دراسة إحصائية إسرائيلية قديمة:

• أن ٦٠ % من بين ١٠٦٦ طالب قابلتهم وتتراوح أعمارهم بين ٩ . ١٤ سنة أيدوا الإفناء الكلى للسكان العرب المدنيين المقيمين في

إسرائيل في حالة صراع مسلح مع الدول العربية.

دراسة إحصائية إسرائيلية جديدة في يناير ٢٠٠٩:

• ٩٥ % من الإسرائيليين يؤيدون عدوان الرصاص المصبوب على غزة ٢٠٠٨. ٢٠٠٩

حوار بين ضابط وجندي أثناء مذبحة كفر قاسم:

• الجندي: ماذا نفعل بالأطفال والنساء .. ؟

• الضابط: يجب أن يعاملوا كالآخرين بدون رحمة

• سؤال: ماذا نفعل بالجرحى ؟

• جواب: يجب أن لا يكون هناك جرحى ..

• الجندي: ماذا نفعل بالسجناء؟

• الضابط: يجب أن لا يكون هناك سجناء . ..

• ثبت في المحكمة فيما بعد أن الأوامر كانت قد صدرت بقتل كل عربي.

مناحيم بيغين:

• الفلسطينيون مجرد صراصير ينبغي سحقها.

• أنا أحارب إذا أنا موجود.

• كن أخي وإلا قتلتك.

• الأساليب الإرهابية قد أشبعت رغبة جارفة مكبوتة عند اليهود للانتقام.

• إن مذبحة دير ياسين أسهمت مع غيرها من المذابح الأخرى في تفريغ البلاد من ٦٥٠ ألف عربي ...ولولاها لما قامت إسرائيل

• عندما نشرع ببصرنا إلى الشمال نرى سهول سوريا ولبنان الخصيبة وفي الشرق تمتد وديان دجلة والفرات .. وبترول العراق، وفي الغرب بلاد المصريين لن يكون لدينا القدرة الكافية على النمو، علينا أن نسوي قضايا الأراضي من مواقع القوة وعلينا أن نجبر العرب على الطاعة التامة.

• وقال بعد توقيع اتفاقية التسوية مع مصر عام ١٩٧٩: سنضطر إلى الانسحاب من سيناء لعدم توافر طاقة بشرية قادرة على الاحتفاظ بهذه المساحة المترامية الأطراف. سيناء تحتاج إلى ثلاثة

ملايين يهودي على الأقل لاستيطانها والدفاع عنها. وعندما يهاجر مثل هذا العدد من الاتحاد السوفيتي أو الأميركتين إلى إسرائيل سنعود إليها وستجدونها في حوزتنا.

إيهود باراك وزير الدفاع الصهيوني:

إن الذين اقتحموا سفارتنا في القاهرة هم مجموعة من الرعاع . سبتمبر ٢٠١١

نتنياهو في مكالمة تليفونية للرئيس الأمريكي باراك أوباما:

لقد نفد صبر إسرائيل على ما يحدث في مصر، وكل الخيارات مفتوحة أمامنا بما في ذلك إعادة احتلال سيناء مرة أخرى . يونيو ٢٠١١ عن موقع نيوز وان الإسرائيلي.

آفي ديختر . وزير الأمن الداخلي الصهيوني:

لقد خرجنا من سيناء بضمانات أمريكية بالعودة إليها في أي لحظة إذا تغير النظام في مصر لغير صالح إسرائيل . سبتمبر ٢٠٠٨

من مجلة كيفونيم لسان حال المنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٨٢:

• إن استعادة شبه جزيرة سيناء بما تحتويه من موارد طبيعية ومن احتياطي يجب إذن أن يكون هدفا أساسيا من الدرجة الأولى اليوم

• إن تفتيت مصر إلى أقاليم جغرافية منفصلة هو هدف إسرائيل السياسي في الثمانينات على جبهتها الغربية.

• إن مصر المفككة والمقسمة إلى عناصر سيادية متعددة، على عكس ما هي عليه الآن، سوف لا تشكل أي تهديد لإسرائيل بل ستكون ضمانا للزمن والسلام لفترة طويلة، وهذا الأمر هو اليوم متناول أيدينا.

موشي ديان:

• قال عن أهداف عدوان ١٩٥٦ على مصر:

• تحطيم القوات التي تحاول إخضاعنا.

• تحرير ذلك الجزء من أرض الوطن الذي يحتله الغزاة.

• تأمين حرية الملاحة في مضايق تيران وقناة السويس.

• وقال في نفس اليوم الذي بدأ فيه الهجوم الإسرائيلي على سيناء ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦: أن قواتنا الجنوبية تحارب الآن عبر الحدود للقضاء على جيش النيل وحشره فى أرضه.

موقع "عربي ٢١"،٢٠١٤/٧/٧

٦٨.ثلاث جبهات تواجه إسرائيل واحتمالات التوسع

حلمي موسى

بدت إسرائيل في نهاية الأسبوع الفائت في حيرة شديدة من أمر نفسها، ولا تعرف إن كان عليها التقدم أم التراجع. فالوضع يكاد يفلت من بين الأيادي ليس الإسرائيلية وحسب، وإنما أيضا الفلسطينية وأيادي الجوار القريب. والموضوع تحول من قصة عقاب هنا وهناك إلى قصة انتفاضة ثالثة في الضفة ومناطق ٤٨ أو مواجهة عسكرية شاملة مع قطاع غزة أو الأمرين معا. وربما ان هذا ما دفع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بحثّ من المؤسسة العسكرية، لاختيار سبيل التوقف أو ما سمي بسياسة «الاحتواء» لمنع الأمور من التفاقم.

وليس صدفة والحال هذه، أنه بعدما بدا للكثير من الإسرائيليين أن المسألة الفلسطينية تتآكل، سواء بسبب فقدها حاضنتها العربية جراء الانشغال بالذات أم بسبب الصراعات الداخلية جاءت الهبة من القدس لتنتشر في مناطق ٤٨، وتأكد الجميع من أن نار الوطنية الفلسطينية لم تخب. فالقدس المكلومة بالصمت الجارف من محيطها البعيد لم تجد وسيلة للتعبير عن غضبها سوى الهبة التي سرعان ما وجد فلسطينيو ٤٨ فيها هبتهم أيضا فاندفعوا للمشاركة فيها. فمحمد أبو خضير بدا لكل المقيمين في «أحشاء الوحش» تحت الاحتلال المباشر ابنا لكل واحد منهم شكل اختطافه وحرقه تعبيرا عن مخزون معاناتهم. ولاحظ كثيرون الغياب غير المبرر من جانب السلطة الفلسطينية بل وضعف التحرك في مواطن سيطرتها.

من جانبها كانت غزة، والسلطة فيها، تعيش بين نيران الضائقة والحصار ومجابهة العدوان والتضامن مع القدس ونزفها. ورغم التنازلات التي اضطرت حماس لتقديمها ضمن ما سمي اتفاق المصالحة وحكومة الوفاق إلا ان الضائقة والحصار تواصلا. لكن أحداث القدس ومناطق ٤٨، وفرت لحركة حماس، خصوصا، فرصة للتعلق بأمل أن تكون أحداث القدس مقدمة لانتفاضة شاملة. لذلك، ورغم الإعلانات المتكررة عن المصلحة في استمرار التهدئة، استمر إطلاق الصواريخ والمجازفة باحتمالات التصعيد. لكن هذا كان، في نظر قيادة حماس، ثمنا معقولا يمكن عبره اصطياد عصفورين بحجره. فمن ناحية يصعب على المقاومة أن تلتزم الهدوء بينما الهبة متواصلة في القدس

وسواها، ومن ناحية أخرى يتيح التصعيد إمكان تحريك بركة العلاقات الراكدة مع السلطة في رام الله أو تبريد العلاقات المتوترة مع الحكومة المصرية.

والواقع أن إشارات كثيرة دللت على أن أحداث الأسبوع الفائت في الضفة والقطاع قادت الأميركيين إلى التدخل ودفعت كلا من الأردن ومصر إلى عرض مساعي الوساطة كل في جانب. فاستقرار الوضع سواء في الضفة أو القطاع صار مصلحة مشتركة لكل هذه القوى منفردة أو مجتمعة. إذ يصعب على مصر والأردن الحفاظ على علاقات مميزة مع إسرائيل، خصوصا في الجانب الأمني، مطلوبة بشكل أكبر تحديدا في ظل الوضع الإقليمي، إذا اندلعت مواجهة شاملة بين إسرائيل والفلسطينيين سواء في غزة أو الضفة. ويصعب على السلطة الفلسطينية في رام الله تحمل حرب إسرائيلية على القطاع من دون تدخل، خلافا لما حدث العام ٢٠٠٩ في حرب «الرصاص المسكوب». كما أن إسرائيل لا تخفي خشيتها من وضع قطاع غزة في اليوم التالي لأي حرب شاملة مع حماس في قطاع غزة وترى خطر تواجد القاعدة ملموسا.

وفي هذه الحال ثمة أهمية كبيرة لما نشرته «هآرتس» عن قول رئيس الموساد، تامير باردو بأن النزاع مع الفلسطينيين وليس المشروع النووي الإيراني هو التهديد المركزي على الأمن القومي الإسرائيلي. ومن الجائز أن الإفصاح عن هذه الحقيقة الآن يعبر أكثر من أي وقت مضى عن الضائقة التي تعيشها الاستراتيجيا الإسرائيلية التي حاولت طوال الوقت البحث عن مخاطر جديدة من دون سعي إلى حل المعضلة الأساس. ويبدو هذا القول خطيرا جدا حينما يتم ربطه بطبيعة الائتلاف الحاكم في إسرائيل الذي بذل ويبذل كل جهد للحيلولة دون تسوية تاريخية تقوم على حل الدولتين.

وكما كان الحال مع بدايات انتفاضة ١٩٨٧ وحمى انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ يعيش الإسرائيلي اليوم شعورا بأن حرب ١٩٤٨ لم تنته بعد. لكن ما كان ممكنا فعله العام ١٩٤٨ يصعب فعله اليوم حيث يبقى الفلسطينيون على أرضهم حتى رغم إعلان أفيغدور ليبرمان أن من يتظاهرون لا يستحقون أن يكونوا ضمن حدود دولة إسرائيل. لكن التصريحات الحادة من جانب ليبرمان ووزراء أقل أو أشد تطرفا لا تغير من واقع الأمر شيئا وهو أن إسرائيل ستبقى تعيش على حرابها وأنه مثلما تعذر عليها صنع سلام مع «مواطنيها» العرب على أرضهم سوف يتعذر جدا أن تصنع السلام مع الفلسطينيين في مناطق «السلطة» سواء في غزة أم الضفة.

بن كسبيت لخص في «معاريف الأسبوع» هذا الوضع بقوله: «السلام لن يكون في جيلنا، على ما يبدو، فماذا سيكون؟ ثلاث جبهات تهددنا حاليا مع احتمال التوسع: جبهة غزة، جبهة شرقي القدس، جبهة عرب إسرائيل. وعلى الخط يصعد الشباب في هضبة الجولان والرفيق نصر الله».

هنا لا يبقى فعلا أمام إسرائيل إلا فعل ما تدعي أنها تجيد فعله طوال الوقت وهو إدارة الأزمة والصراع وليس العمل على حلها. قد يختلف نفتالي بينت مع «سياسة الاحتواء» التي ينتهجها الجيش حاليا لكن هناك من يتهمه، مع المتطرفين أمثاله، بتمهيد التربة لما يجري من «احتراق البيت».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٧

٦٩.تفاهمات سرية

صلاح بديوي

بعد فترة وجيزة على الانتخابات الرئاسية المطعون في شرعيتها، والتي فاز فيها قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي في ظل استمرار خطف الرئيس الشرعي محمد مرسي، بدأت صحف "إسرائيل" تكشف عن أبعاد المؤامرة على ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ التي شهدتها مصر.

وتشير هذه الصحف بوضوح إلى ضلوع القيادة الإسرائيلية فيها، ووجود تفاهمات سرية بين "إسرائيل" والانقلابيين، الذين اغتصبوا السلطة في القاهرة، وعصفوا بمؤسسات الثورة المنتخبة من قبل الشعب.

وعلى سبيل المثال، قالت صحيفة "جلوبز" الإسرائيلية إن عبد الفتاح السيسي (الرئيس المصري الجديد) يرى في إسرائيل "دولة شقيقة". ورأت الصحيفة أن "إسرائيل حظيت باحترام الرئيس السيسي، ومن بين كل جيرانها، كانت هي الوحيدة التي منحت مصر دعما طوال ثلاث سنوات ونصف السنة من الصدمة القومية، كما ساهمت إسرائيل في الحرب ضد الإرهاب في سيناء، في تنسيق تام بين مصر وإسرائيل لم يكن له مثيل من قبل".

الهزة الإقليمية

وفي ذات السياق أيضا، يقول المحللون "الإسرائيليون" أن السيد عبد الفتاح السيسي اتفق مع قادة تل أبيب على أن يمتنع عن دعوة بنيامين نتنياهو وشمعون بيريز لمراسم تنصيبه.

وبرروا ذلك بأنه "طالما الأوضاع غير مستقرة في مصر والعالم العربي، مطلوب من (إسرائيل) أن تحافظ على وتيرة هادئة في علاقاتها مع النظام العسكري الحاكم في القاهرة".

ويرى الإسرائيليون أن انتكاسة الربيع العربي في مصر وسوريا –تحديدا– أتاحت لتل أبيب المزيد من الفرص لكي تفرض أجندتها وتصوراتها للعلاقات المأمولة مع الدول المجاورة لها.

ويقولون أيضا، في الأوضاع المصرية الراهنة، إن أية علاقة علنية أكثر مما ينبغي بين "إسرائيل" والانقلابيين حكام القاهرة، من شأنها أن تحبط الهدف المرجو من وراء إقامتها، وذلك طالما لم ينقشع الغبار عما أسموه بـ "الهزة الإقليمية" حسب وصفهم للربيع العربي.

وهنا يتوجب علينا أن نتوقف أمام تقرير للمعلق العسكري الإسرائيلي رون بن يشاي كتبه لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، بعد ساعات من تنصيب السيسي رئيسا، يقول فيه ما يلي:

"ينبغي أن نذكر أيضا أن في هذا العالم صديق عدونا هو عدونا اللدود، لهذا يحظر المس في مصداقية القادة الجدد بمصر، عن طريق إقامة علاقات وثيقة وظاهرة أكثر مما ينبغي مع الحكم العسكري الذي يقف السيسي على رأسه".

ومضى قائلا "ويجب أن نتذكر أن حكام القاهرة الجدد ينبغي أن يحتفظوا بمكانتهم كوسطاء نزيهين في مسألة غزة وكمحاربين للجهاديين في سيناء في إطار التفاهمات السرية بينهم وبين تل أبيب".

شراكة استراتيجية

وبينما طالب الوزير المتطرف أفيغدور ليبرمان قادة مصر وسوريا ودول عربية أخرى بأن يعترفوا بتل أبيب فورا بلا شروط مسبقة، ويتعاملوا معها في النور، وعلى الملأ، كان يعرف بحكم موقعه السياسي أن انتكاسة الثورة المصرية شكلت شراكة استراتيجية حقيقية بين "إسرائيل" والانقلابيين في مصر، بل ومع من يدعمون انقلاب السيسي العسكري في المنطقة والعالم.

ومن خلال تحليلنا لمواقف تل أبيب، فإن قادتها الذين تورطوا في دعم قيادة الثورة المضادة بمصر، وما ترتب عليها من عملية سياسية باطلة شكلا ومضمونا، يفضلون ألا يبرز دورهم المساند للسيد عبد الفتاح السيسي ورفاقه ظاهرا، لماذا؟

الإجابة تجيء على ألسنة الخبراء الصهاينة، حيث إنهم يرون أن هناك احتمالا أن يواصل الاقتصاد المصري تدهوره، وحينها يتحول غضب الجماهير باتجاه إسرائيل، بعد أن تقلب الطاولة على هؤلاء القادة الجدد في القاهرة.

ولهذا يفضل الخبراء الصهاينة أن تساعد إسرائيل بهدوء النظام الجديد في القاهرة وقيادة الجيش، وفي ذات السياق فإن الصهاينة يرون أن القوات المسلحة المصرية بدورها ستعمل في هدوء من أجل مصلحة قادة الانقلاب التي تخدم أيضا مصلحة إسرائيل.

ولهذا فقد بلور البروفيسور الإسرائيلي ألكس منتس –مع طاقم من رجال الأمن والسياسة– وثيقة شاملة تتعلق بموضوع العلاقات مع الانقلابيين بمصر وحلفائهم بالمنطقة.

وتتلخص تلك الوثيقة في أن "الأرجل الثلاثة التقليدية للعقيدة الأمنية الإسرائيلية: الردع والإنذار والحسم، لم تعد كافية".

ويرون أن ما يسمونه بالهزة الإقليمية البعيدة عن نهايتها –يقصدون الربيع العربي– تلزم إسرائيل بإضافة أرجل أخرى للعقيدة الأمنية، كالتعاون الإقليمي، وما يسميه منتس التكيف: أي "ملاءمة العقيدة الأمنية للتطورات الإقليمية".

تنسيق وتعاون

ولقد خطط الانقلابيون في مصر لما قاموا به من عزل للرئيس الشرعي، والعمل ضد ثورة ٢٥ يناير المجيدة منذ اليوم الأول الذي أعلن فيه الرئيس السابق حسني مبارك تنحيه عن السلطة.

فقد استثمروا نشاطات لجماعات تكفيرية موجودة بسيناء منذ أواخر عهد مبارك، وتلك الجماعات تستهدف الدولة المصرية ومظاهر سيادتها على سيناء، كما استثمروا أيضا قيام عناصر مجهولة بإطلاق صواريخ من سيناء تجاه المغتصبات الإسرائيلية.

ولذلك استمر إعلام الانقلاب طوال فترة حكم الرئيس مرسي يروج لمزاعم ثبت كذبها بعد الانقلاب تتعلق بوجود عناصر مقاومة فلسطينية من حماس، وجماعات إرهابية في سيناء تهاجم "إسرائيل" وتقتل جنودا مصريين من أجل ترسيخ فكرة دعم الإخوان والتيار الإسلامي للإرهاب واحتضان رموزه.

وبالفعل كان هذا هو المدخل من قبل الانقلابيين في مصر، لدى تل أبيب وواشنطن والاتحاد الأوروبي، لتسويق انقلابهم، والحصول على دعم دولي له.

فإسرائيل التي يهمها أن تكون الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة لم يرق لها ظهور ديمقراطية حقيقية بمصر، لكي تتفرد هي بذلك الوصف، وقبيل أيام قال ليبرمان إن تل أبيب لازالت هي جزيرة الديمقراطية والاستقرار بالمنطقة.

ولقد استثمرت إسرائيل اعتراف السيسي ورفاقه بوجود إرهاب بمصر وسيناء، ونسقت مع عناصر أمنية مصرية للأسف من أجل ضرب إرهاب وهمي في سيناء، وهو أمر لا يخدم سوى مصالح "إسرائيل" حيث يقع جراء هذا الضرب أبرياء كثر من أبناء سيناء.

في حين أن الحقيقة تشير لوجود بعض العناصر الخارجة على القانون في هذا الإقليم، وكان من الممكن لجهاز الشرطة المصرية أن يواجهها بسهولة شديدة، بدلا من استخدام وحدات عسكرية في ضرب المدنيين المصريين.

وهو الأمر الذي يساهم في كراهية أهل هذا الإقليم العزيز لحماة وطنهم، والذين حولوا أسلحتهم لصدور الشعب، بل وكراهيتهم الانتماء لمصر من الأساس، وكل هذا التخطيط الخبيث من قبل الصهاينة يخدم استراتيجية تل أبيب.

وفي إطار التنسيق الأمني والتفاهمات غير المعلنة بين الانقلابيين بالقاهرة وتل أبيب، تتم عمليات تبادل المعلومات الأمنية ومطاردة ما يسمونه بقوى الإرهاب، ويجري هدم الأنفاق ومحاصرة المقاومة الفلسطينية في غزة.

ويرى الخبراء في تل أبيب أن نظام عبد الفتاح السيسي هو حالة فريدة من نوعها، حيث تحمل إسرائيل بيدها تذكرة دخوله لواشنطن وللمساعدات الاقتصادية والعسكرية، فيما يحمل هذا النظام المصري مفتاح حراسة "حدود إسرائيل الغربية".

هكذا تفكر تل أبيب وتتواطأ معها الولايات المتحدة لصالح حفنة من القادة العسكريين الذين اغتالوا أحلام أهل مصر في الحرية، واغتالوا الثورة والشرعية بهذا البلد العربي الكبير، والآن يريدون الإجهاز على الربيع العربي كله وذلك بدعم من قادة في المنطقة والعالم.

ولأن الصهاينة في تل أبيب ليسوا أغبياء، فإنهم يفتحون أعينهم على فعاليات الثورة المصرية وتحركات الشارع والتي يعرفون أنها هي التي ستحسم الأمر في النهاية.

ومن جهة أخرى، فإن قلوب "الإسرائيليين" وأبصارهم شاخصة تجاه حليفهم الاستراتيجي عبد الفتاح السيسي وداعمة له، وهو ما يدركه الثوار في القاهرة جيدا ولن ينسوه لتل أبيب، ولهم معها موعد كما يقولون.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٤

٧٠. على أعتاب انتفاضة ثالثة؟

عاموس هرئيل

مبادرة السلام الأميركية بدأت بأمل ما وانتهت الى خيبة أمل عامة؛ فهناك قتل مزعزع لإسرائيليين على أيدي فلسطينيين؛ وقتل ولد فلسطيني، الذي بدوره يشعل موجة غضب عارمة في "المناطق" وداخل الخط الأخضر؛ وشباب عرب إسرائيليون يتلثمون ويخرجون لرشق سيارات جيرانهم اليهود بالحجارة في الشوارع المجاورة؛ وتجنيد واسع في الشرطة لمحاولة كبح العنف – إن توالي صور الأيام الأخيرة يهيئ غير قليل من المصادر للمقارنة بالأسابيع الحرجة الأولى بين أواخر أيلول

ومنتصف تشرين الأول سنة ٢٠٠٠ حينما انطلقت الانتفاضة الثانية. فليس من المفاجئ أن تعود اللغة المبتذلة شيئا ما للاستعمال.

هل نشهد الآن بخلاف المخاوف التي ظهر وهمها في ٢٠١١ و٢٠١٣، بداية الانتفاضة الثالثة؟ الجواب السهل هو أن قول ذلك ما زال سابقا لأوانه، فالتاريخ لا يكرر نفسه بدقة.

توجد أشياء كثيرة تغيرت بين ٢٠٠٠ و٢٠١٤. فقبل ١٤ سنة لم تكن "حماس" تحكم قطاع غزة، ولم تكن تملك آلاف الصواريخ القادر بعضها على إصابة "غوش دان". ومن جهة أخرى كان ياسر عرفات، الذي كان يحتال بلا صعوبة بين الحديث عن السلام وتشجيع "الإرهاب"، يقود الفلسطينيين في حين يتبرأ وريثه محمود عباس حقاً وصدقاً من "الإرهاب". وأهم فرق هو في ثمن الخسارة. فسنوات الانتفاضة الثانية الخمس، التي اعتيد أن تحدد بين صعود شارون الى "جبل الهيكل" والانفصال عن غزة، جبت ثمنا باهظا ضخما من الشعبين. وبرغم أحداث الأيام الأخيرة، وبرغم عدم وجود حل سياسي، ما زالت ذكرى تلك الأيام منقوشة نقشا عميقا نسبيا. وكان يكفي ذلك في جولات تصعيد سابقة لمنع اشتعال طويل. لكن الأمر هذه المرة ما زال غير واضح تماما.

كان يبدو قبيل نهاية الأسبوع بوقت قصير أنه يمكن أن يفرض وقف إطلاق النار مرة أخرى بين إسرائيل و"حماس" على حدود القطاع. وفي يوم الخميس أعلنت إسرائيل أنها تمنح "حماس" فرصة لوقف إطلاق النار، و"الهدوء سيُرد عليه بالهدوء". ووردت الأنباء بتعجيل الوساطة المصرية. هاجم سلاح الجو في الحقيقة القطاع رداً على عمليات إطلاق الصواريخ الأخيرة، لكنها كانت الى الآن هجمات محددة، لم توقع جرحى.

بدأ إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع يقوى كثيرا بعد خطف الفتية الإسرائيليين الثلاثة في "غوش عتصيون" في ١٢ حزيران، وبلغ ذروته، الأسبوع الماضي. فيجب على إسرائيل أن تفحص إمكانية أنه يجري هنا مسار أعمق هو مسار انهيار تدريجي للتفاهمات، التي أُحرزت بعد عملية "عمود السحاب" في القطاع في تشرين الثاني ٢٠١٢. كانت السنة ونصف السنة اللذان تليا العملية الأهدأ على حدود القطاع منذ أكثر من عشر سنين. وقد حسن الهدوء الأمني النسبي شعور السكان في بلدات غلاف غزة بالأمن، وأحدث هناك أيضا زخما اقتصاديا كبيرا. وكان لوقف إطلاق النار مرساتان رئيستان هما الردع الإسرائيلي في مواجهة "حماس"، التي أضعفت أضرار العملية الأخيرة سيطرتها على القطاع، والتهديد المصري في الأساس لقيادة المنظمة.

إن الانقلاب العسكري في القاهرة قبل سنة بالضبط جاء بالجنرالات الى الحكم، وهم الذين لا يبغضون "حماس" فقط ويرونها ذراعا خطيرة لمن يكرهونهم، أعني "الإخوان المسلمين"، بل يتعاونون

مع إسرائيل من وراء الستار. وقد فقدت المنظمة أيضا الدعامة القوية التي هيأتها لها حكومة "الإخوان" في القاهرة، واستطاعت بموازاة ذلك تقريبا أن تشاجر راعيتها الأخرى إيران بسبب التنديد المعلن الذي صدر عنها ضد المذبحة التي ينفذها نظام الأسد في سورية ضد معارضيه السنيين. خُنقت غزة تحت ضغط إسرائيل ومصر، لكن "حماس" خشيت أن توجه العمل ضد إسرائيل. تغير شيء ما في معادلة الردع في الأسبوع الأخير الذي اشتغلت فيه خلايا "حماس" علنا بإطلاق قذائف راجمات الصواريخ على البلدات الإسرائيلية المجاورة للحدود (وأطلقت منظمات أصغر قذائف صاروخية).

إن تفسير هذا الإجراء له صلة على الخصوص بالأزمة الاستراتيجية التي دفعت المنظمة إليها. فقد كادت السلطة الجديدة في القاهرة تقطع تماما صناعة التهريب في الأنفاق، وفرضت قيودا قاسية على استعمال الفلسطينيين لمعبر رفح. ووقعت "حماس" مرغمة على اتفاق المصالحة مع السلطة الفلسطينية، لكن أملها في أن تخلصها السلطة من الأزمة الاقتصادية خاب إلى الآن، فلم ينجح رئيس السلطة، محمود عباس، في الحصول على دعم اقتصادي من قطر للقطاع، وبقي عشرات آلاف العاملين في حكومة "حماس" في القطاع بلا أجور، وزاد النقص في المحروقات، ويطول انقطاع الكهرباء الى ١٢ ساعة كل يوم. وقد حطم رجال "حماس" في الأسبوعين الأخيرين عشرات أجهزة الصراف الآلي في غزة كي لا يستطيع العمال الموالون لـ"فتح"، والذين ما زالوا يتلقون أجورا من رام الله، في سحب أموالهم.

يبدو أن التقدير الرئيس وراء استمرار "حماس" في إطلاق النار هو الأمل في أن يمكن ضمان إنجازات نقطية من اللاعبتين الأخريين في المواجهة (مصر والسلطة الفلسطينية)، كتسهيل الحركة في معبر رفح وضمان دفع الرواتب، عوض وقف إطلاق النار.

وتقوم في الخلفية أيضا قضية الخطف في "غوش عتصيون". كان اختطاف الفتية الإسرائيليين بحسب ما هو معلوم الى الآن، في الأساس مبادرة محلية من خلية تابعة لـ"حماس" في الخليل. لكن القيادة الغزية أملت أن تكسب منها، وأن تستخرج بها تفاوضاً للإفراج عن سجناء عوض مخطوفين أو جثث، يعرض مرة أخرى مزايا طريق الكفاح المسلح. لكن عثور الجيش الإسرائيلي على الجثث سلب "حماس" الإنجاز المحتمل. فبقي لها من وجهة نظرها الاستمرار في إطلاق الصواريخ آملة أن تستخلص إنجازا ما. وحسب تحليل "حماس"، تخشى حكومة نتنياهو مواجهة عسكرية في القطاع، ولهذا يمكن الاستمرار في الضغط. لكن قيادة المنظمة أخطأت في معرفة نوايا رئيس الوزراء حتى في الأسبوع الذي سبق عملية "عمود السحاب". وقد كلفها ذلك الخطأ آنذاك ضربة قاسية نسبيا من

إسرائيل واغتيال رئيس الذراع العسكرية للمنظمة، احمد الجعبري. يجب على إسرائيل من جهتها أن تأخذ في حسابها محاولة "حماس" القيام بمفاجأة عسكرية كعملية داخل النقب، أُحبط أمثالها عدة مرات في السنوات الأخيرة.

إن الميدان المقلق الثاني يتصل بالأحداث في القدس وتأثيراتها في "عرب إسرائيل" وفي الوضع في الضفة الغربية. إن تحقيق الشرطة في قضية قتل الفتى من شعفاط، محمد أبو خضير، يميل كما يبدو الى اتجاه القتل القومي على أيدي يهود، لكنه لم يصل الى استنتاجات حقيقية بعد. ولا يعني ذلك كثيرا الجمهور في شرقي القدس، الذي قاد، أول من أمس، أعمال شغب جماعية بعد جنازة الفتى. إن الشعور بأنه نشأت هنا دائرة انتقام مستقلة خطير جدا. على أثر جنازة الفتية الإسرائيليين الثلاثة شاغب جمهور يهودي في مركز القدس، وفي صباح الغد قتل الفتى أبو خضير في ظروف لم تتضح بعد.

في نهاية الأسبوع هاجم مشاغبون عرب سائقين يهودا في مظاهرات في شوارع المثلث، ونشر ملثمون سكة القطار الخفيف في شرقي القدس. وكانت المظاهرات في المثلث أعنف ما شوهد داخل الخط الأخضر منذ بضع سنين. وستضطر الشرطة الى الاستمرار في نشر قوات معززة في القدس وقرب بلدات عربية خشية أن يشتعل العنف مرة أخرى. وإذا كان يوجد عزاء صغير في أحداث نهاية الأسبوع فهو أن الشرطة استطاعت أن تجتاز المواجهة دون إحداث خسائر في الأرواح بين المتظاهرين في القدس.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧

٧١. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/٧